

مواقف النظام الجزائري بين
عقيدة الصدام الإقليمي وتكريس
الهزائم الدبلوماسية ص 4-5



المدير العام ومدير النشر: خالد دامي • رئيس التحرير: نهيلة الدويبي • العدد: 87 • من 01 إلى 15 أكتوبر 2023

المغرب يخرج منتصرا والسياسة الفرنسية تتسرع وتتيه .. !!

استراتيجية ماكرون، لا خطة بديلة ولا أفكار خلاقة

الرد الملكي والشعبي على الجمهورية الفرنسية لم يترك مجالا للشك في أن المغرب كشف الخط الذي تمت فبركتها بين مكاتب الإليزيه ومكاتب استخباراته المتعددة. خطط تهدف إلى كسر المد المجتمعي والتخطيط الملكي لكل صغيرة وكبيرة في التعامل مع تداعيات الزلزال وتطويقه في أقصر وقت.. لم يستوعب الرئيس الفرنسي ومعه المخططون لسياسته الخارجية أن يأتي الرد سريعا من الرباط.. نحن لا نريد مساعدتكم، لدينا مواردنا وأصدقائنا. جهود قادها الملك محمد السادس بكل جدية وحضور واجتماعات فعالة مع المسؤولين المباشرين على ورش إعادة الحياة إلى المناطق المنكوبة.

المغرب يخرج منتصرا والسبب

استراتيجية ماكرون، لا خ

إنطلاقاً من الحملات الإعلامية التضليلية التي تستهدف مؤسسات وشخصيات سيادية مغربية إلى مواقف مناهضة للمغرب داخل هيكل الاتحاد الأوروبي تستهدف نظامه القضائي

وتسيئاً للنهج التراكمي الذي حققه المغرب بإنجازات ملموسة تخص ملف حقوق

الإنسان و الحريات خاصة في العشرين سنة الماضية، العلاقات المغربية الفرنسية بفضل التراكم التاريخي و البعد الثقافي الذي

الإيحاء بأن الموقف المغربي، يأتي ضداً على مصالح المتضررين. والأسوأ من ذلك كله، هو عندما تفهمت الدول الأخرى موقف المغرب، وفسرته بشكل إيجابي، كما فعلت برلين حين اعتبرت مبرراته منطقية، وأن دروس التجربة الألمانية بينت أن العبرة ليست بكثرة المتدخلين الدوليين، بل بوجود فعالية وتنسيق، حتى لا يؤدي الأمر إلى نتائج عكسية، في هذه اللحظة، قامت باريس بمحاولة تصحيح خطئها، فارتكبت خطأين شنيعين، بإقدام الرئيس إيمانويل ماكرون بمخاطبة الشعب المغربي بشكل مباشر، مما اعتبر تصرفاً أرعن يخالف الأعراف الدبلوماسية، وإعلان وزير الخارجية الفرنسية كاترينا كولونا، وبشكل أحادي، ودون استشارة مسبقة مع الجانب المغربي، عن زيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب، مدعية بأن ملك المغرب قدم دعوة إليه، وهو ما نفته الرباط، مؤكدة بشكل رسمي أن الزيارة المذكورة " ليست مدرجة في جدول الأعمال وغير مبرمجة".

هل يعقل في دولة محترمة أن يعلن عن زيارة رئيس دولة إلى دولة أخرى دون موافقات وترتيبات وإجراءات واتفاقيات على بروتوكولات مع تلك الدولة. لقد حدث ذلك مع الدولة الفرنسية، عبر إعلان وزيرة الخارجية الفرنسية عن زيارة قريبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب، ودون موافقة المغرب وتعبيره عن استعداده لاستقباله، وخاصة استقبال العاهل المغربي الملك محمد السادس لرئيس الدولة الفرنسية، بكل ما يستدعيه ذلك من ترتيبات بروتوكولية وسياسية، تحسب وتعد بالإشارات وباللميمات وبالفرجات وبالمعاني.

المغرب هو مغاير لما هو في الأرشيف الاستعماري الفرنسي. مستقل وقوي ومفيد لذاته، وكفيل بها وبنتك المقومات هو نافع لجواره ولعلاقاته وللمسعى العالمي للتقدم والسلام. ولأسف الدولة الفرنسية بتخبُّط سلوكها السياسي، وأضح أنها تضيّع الجنوب الذي كان لها فيه نفوذ، بعد أن ضيقت الشمال، في اشتباكات أوضاعها الداخلية وأيضاً في تعقيدات علاقاتها الخارجية. اليوم السياسة الماكرونية إتجاه المغرب المتمسمة بعدم الوضوح و إختيار المسارات الرمادية أرخت بضلالها على مواقفها إتجاه العديد من القضايا التي تهم الأمن القومي للمملكة المغربية والمصالح العليا للشعب المغربي

مباشرة، وكأن هذا الشعب ليس لديه رئيس ولا مؤسسات ولا دولة ولا قانون يحكمه. أقل ما يمكن قوله إن ماكرون بخطابه تجاوز بشكل سلبي كل الأعراف والتقاليد المتبعة.

الرد الملكي والشعبي على الجمهورية الفرنسية لم يترك مجالاً للشك في أن المغرب كشف الخطط التي تمت فبركتها بين مكاتب الإليزيه ومكاتب استخباراته المتعددة. خطط تهدف إلى كسر المد المجتمعي والتخطيط الملكي لكل صغيرة وكبيرة في التعامل مع تداعيات الزلزال وتطويقه في أقصر وقت.. لم يستوعب الرئيس الفرنسي ومعه المخططون لسياسته الخارجية أن يأتي الرد سريعاً من الرباط. نحن لا نريد مساعدتكم، لدينا مواردنا وأصدقائنا. جهود قادها الملك محمد السادس بكل

كل المؤشرات تفيد بأن العلاقات المغربية الفرنسية بلغت مستوى عالياً من التوتر حتى صار متداولاً لدى النخب السياسية والإعلامية الفرنسية، أن وجود إيمانويل ماكرون في الرئاسة، يديم هذا التوتر.. تدهور العلاقات الفرنسية مع المغرب ووصولها إلى ما وصلت إليه، مسؤولية السياسة الفرنسية الماكرونية. لا يمكن تحميل موسكو أوزار فرنسا الماكرونية التي أخطأت في قراءة الوضع السياسي والدبلوماسي داخل أفريقيا فاتجهت باللوم إلى روسيا واتهمتها بزعزعة الاستقرار الأفريقي. الأخطاء التي ارتكبتها إيمانويل ماكرون خاصة في علاقات فرنسا مع المملكة المغربية، أكثر حدة وغباء، ويتحمل وحده المسؤولية عن تراجع نفوذ بلده في القارة.

فيمكن حصر واقع الجفاء في العلاقات المغربية الفرنسية في مصفوفة من المسببات، أولها التحول النوعي الحاصل تدريجياً في الدبلوماسية المغربية، حيث أعاد المغرب صياغة تصورات ورؤيته لما يجب أن تكون عليه سياسته الخارجية، والشراكات مع الأطراف الدولية. فعلاوة على اختيار تنوع العلاقات التي أقدم عليها المغرب بوعي وإرادة، هناك قضية الوحدة الترابية التي أصبحت موجهاً مفصلياً لعلاقات المغرب مع شركائه، فهي المنظار - كما ورد في خطاب سابق للعاهل المغربي - الذي يحدد من خلاله علاقاته مع شركائه، وعلى أساس هذه القاعدة أعيدت صياغة علاقات المغرب مع إسبانيا وألمانيا بعد مرحلة من الجفاء، وهو ما سعى المغرب لأن يحصل في الجانب الفرنسي، الذي ظل موقفه مبهماً، غير صريح وواضح، وفي الكثير من الأحيان يلعب على أكثر من حبل، ويوظف أكثر من تناقض لذلك، ستظل العلاقات المغربية الفرنسية متأرجحة بين التعاون والتوتر، ما لم تجد هذه العقدة طريقها إلى الحل من قبل فرنسا. ثمة عامل آخر للتفسير، يتعلق بالمكانة الجديدة للمغرب في أفريقيا، كشريك مقبول، ومتمتع بالمصداقية والفعالية لدى الكثير من الأقطار الأفريقية، بل إنه تحول، بحكم موقعه الجيوستراتيجي، منصة للتواصل، وجسراً مركزياً لربط أوروبا بأفريقيا اقتصادياً وتجارياً وبشرياً..

يبدو أن الدولة الفرنسية اليوم كما لو أنها "ضيقت الشمال"، وضيقت رصيدها وراثتها ومرجعيتها المؤسساتية في تشكل الدول الحديثة. ومن مواصفات الدولة الحديث رزانتها وحصانة قراراتها من التسرع والعبث، فضلاً عن احترامها لتقاليد مرعية في علاقات الدولة مع شعبيها ومع دول علاقاتها الخارجية... لننظر كيف تصرف ماكرون مع المغرب؛ سلسلة من الأخطاء القاتلة، سياسياً ودبلوماسياً وبروتوكولياً، كان أكثرها غباء مخاطبة الشعب المغربي

الرد الملكي والشعبي على الجمهورية الفرنسية لم يترك مجالاً للشك في أن المغرب كشف الخطط التي تمت فبركتها بين مكاتب الإليزيه ومكاتب استخباراته المتعددة. خطط تهدف إلى كسر المد المجتمعي والتخطيط الملكي لكل صغيرة وكبيرة في التعامل مع تداعيات الزلزال وتطويقه في أقصر وقت ..

جدية وحضور واجتماعات فعالة مع المسؤولين المباشرين على ورش إعادة الحياة إلى المناطق المنكوبة. كثيرون توقعوا عند موقف المغرب من الدعم الدولي لمواجهة آثار الزلزال، وكيف اتخذ قراره بالاكتماء بقبول أربعة عروض دولية تخص إسبانيا وبريطانيا وقطر والإمارات العربية المتحدة، وتابعوا الأسلوب الذي اختارته باريس للتعليق على هذا القرار، وكيف شن الإعلام الفرنسي بشكل يشبه الأوركسترا الموجهة حملة ضد المغرب وضد ملكه، كان مضمونها الاستفسار عن سبب قبول عرض إسبانيا وليس فرنسا، بالإضافة إلى ركوب لغة تحريضية، تخاطب المتضررين من الزلزال عن أسباب هذا الرفض لمساعدات كانت ستخفف من معاناتهم الإنسانية، محاولة في ذلك

سنة الفرنسية تتسرع وتتيه..

سطة بديلة ولا أفكار خلاقة

العيد الوطني السنوي "14 يوليو" أعدت له الدولة 130 ألف فرد من قوات الأمن، لمحاصرة غضب شعبها، ومدن عديدة ألغت الاحتفالات أصلا. في فرنسا الآن لا وقت للفرح الوطني... للأسف فرنسا، وهي لا تجيد التعامل مع أسئلة وتحديات المستقبل، تدفعها "دولتها العميقة" إلى استعارة أجوبة الماضي. وهي بذلك تكاد تنفصل عن مسار تحولات العصر بمستجداته وبضروراته. ولهذا تجد الدولة الفرنسية نفسها في مواجهة جزء هام من مواطنيها، وكأنها تعمق هامشيتهم في مجتمعهم. وبالقدر نفسه، تفقد قدرتها على الاصطفاف أمام دول أوروبية نمت قدراتها باستيعابها، كدول، لكل حساسيات مجتمعاتها، وعبر المسلك الديمقراطي. إنها عذلة مركبة تجد الدولة الفرنسية نفسها أمامها، لا اقتناع بها داخليا ولا حظوة لها خارجيا.. خارجيا فرنسا اليوم، غير فاعلة في مجرى الحدث الدولي، بل هي على هامشه، وغير مندمجة في صنع النظام الدولي الجديد، في أوروبا وفي أفريقيا خاصة.

ماكرون لم يواكب المجتمع الدولي في تطور موقفه لفائدة حل النزاع على قاعدة الحق المغربي وعلى قاعدة مقترحه الأفيدي لحل النزاع، فلعب فرنسا خلف الستار في تصويت البرلمان الأوروبي لإدانة الرباط في ملف حقوق الإنسان، في مناورة سياسية بقناع حقوقي، وعن ذلك نفت المسؤولية الفرنسية أي ارتباط لذلك بالحكومة الفرنسية، وأن "البرلمان الأوروبي يمارس صلاحياته بشكل مستقل"... إذ يكشف الموقف الفرنسي المتنكر لحالة الأزمة مع المغرب، تناقضا وتذبذبا في مواقف قصر الإليزيه، إذ يعمد إلى اللعب على حبل التأشيرة، ومرة أخرى يستثمر في العلاقات المتدهورة بين الجزائر والمغرب، ومرة أخرى على ساحة البرلمان الأوروبي، إلى غير ذلك من المحاولات الفرنسية ربما للهروب من شرط المغرب الموضوع على رأس الأولويات في علاقاته مع شركائه الأوروبيين، ويتعلق الأمر بملف الصحراء المغربية..

ثمة حال ضياع على صعيد السياسة الفرنسية في أفريقيا وغير أفريقيا. يشمل ذلك في طبيعة الحال شمال أفريقيا، حال الضياع هذه أوروبية أيضا، لكن فرنسا تتميز هذه الأيام عن غيرها برفض التعاطي مع الواقع. تبدو عاجزة كليا عن استيعاب ما تتعرض له في أفريقيا. تبدو السياسة الفرنسية أقرب إلى غياب عن الوعي أكثر من أي شيء آخر. لا تفسر منطقيا للسياسة المتبعة تجاه الجزائر حيث يحيا النظام من العداة لفرنسا. لا تفسر منطقيا للإصرار الفرنسي على تصفية حسابات لا وجود لها مع المغرب، خصوصا لجهة رفض الاعتراف بمغربية الصحراء...

انشغالات الآخر، قصد التوصل إلى حلول بوسعها تلبية مصالح أوروبا دون الإضرار بمصالح المغرب المستقبل، على ما يبدو، معضلة فرنسية، ليس فقط مع المغرب، الخطر أن تكون معضلة مستقبل فرنسا هي مع فرنسا. ولعل ما يحدث منذ سنوات في فرنسا من رجأت، صدامات وتمزقات مجتمعية مردها إلى الإجابات الخاطئة حول أسئلة المآلات المستقبلية لفرنسا. قبل أقل من عقدين طفت مؤشرات أزمة مستقبل الدولة الفرنسية في علاقتها مع المجتمع وفي وضعها الدولي، وقد اختارت "الدولة العميقة" جواب المكون البنكي فيها، بأن "أقترحت" ماكرون رئيسا لفرنسا، بأمل أن يغطي على أزمة اليسار، وبأن يوقف زحف اليمين المتطرف. والحاصل اليوم أنه أخرج

هل يعقل في دولة محترمة أن يعلن عن زيارة رئيس دولة إلى دولة أخرى دون موافقات وترتيبات وإجراءات واتفاقات على بروتوكولات مع تلك الدولة. لقد حدث ذلك مع الدولة الفرنسية، عبر إعلان وزيرة الخارجية الفرنسية عن زيارة قريبة للرئيس الفرنسي السيد إيمانويل ماكرون إلى المغرب

اليسار من "رذات" الدولة ودفعه إلى شوارع الشعبوية، وأجج حماسة اليمين المتطرف "للائقراض" على الدولة. الدولة التي وضعت نفسها في مواجهة أزيد من 7 ملايين فرنسي، نعم فرنسي، من أصول أفريقية، وخاصة من شمالها...، بأساليب همجية، أعادت صور العسف والقمع الفرنسي لشعوب المستعمرات الفرنسية وهي تكافح من أجل استقلالها. وهي صور لم تجرؤ القنوات "الرسمية"، العمومية والخاصة، على بثها، وهي الملطخة بدماء وبيصراخ وأنات النساء والمراهقين (الفرنسيين)، وقد انهالت عليهم قوات وزارة داخلية فرنسا، بلد حقوق الإنسان، بالهراوات وبالركلات وبالرفس وبالعطف. وما هو

المتبصرة التي تحرص المؤسسات الدبلوماسية المغربية و المصالح الخارجية على تنزيلها بشكل دقيق هي اليوم حريصة على حماية قرارها السيادي بعيدا على التخندق في أجندات أوروبية لا تلائم المصالح العليا للوطن. المواقف العدائية لفرنسا لا يمكن فصلها عن مواقف نمطية لبعض الدول الأوروبية التي لا تزال تعارض خيارات المغرب الاستراتيجية خاصة قضية الصحراء المغربية، أو على الأقل تزايد عليه سياسيا داخل الفضاء الأوروبي، وجيو-استراتيجيا في العلاقات الثنائية مع أعضاء من الاتحاد الأوروبي، لذا فالمغرب يعتمد في سياسته الخارجية على خيارات دبلوماسية صارمة ومسؤولة و وواضحة إتجاه كل القضايا التي تمس الأمن القومي للمغرب فقد سبق للسيد

ناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون أن قدم تصريحاً واضحاً للفضاء الأوروبي بأكمله قائلاً: "إن كل مسؤولية المغرب طلب من الاتحاد الأوروبي الخروج من منطق الأستاذ والتلميذ، والدخول في منطق التشاور حيث يستوعب كل واحد

يحضر بقوة كفاعل أساسي في إختيارات المغرب لشركائه المستقبلية بلغت من النضج ما يؤهل البلدين لوضع إستراتيجيات واضحة المعالم تحترم رؤية كل بلد لقضاياه وملفاته الداخلية، المملكة المغربية كدولة دبلوماسية فاعلة إقليميا و دوليا في العديد من الملفات الأمنية و السياسية و البيئية بفضل الرؤية الملكية



مواقف النظام الجزائري بين عقيدة الصدام

بقلم:

البراق شادي عبد السلام

المشتركة الجنوبية ميركوسور والإيكواس (المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا).

اليوم للأسف لا زالت الشعوب المغربية خارج هذا السياق العالمي بسبب السياسات الجزائرية التي عطلت الاتحاد المغربي كفضاء حضاري وتاريخي مشترك للشعوب المغربية قادر على أن يشكل غطاء جيوسياسي صلبا لشعوبها ودولها وحكوماتها في مواجهة ما يعرفه العالم اليوم من صراع بين المحاور ومراكز القوى الصاعدة في العالم.

ما يلاحظه المتتبع لسلوك الدبلوماسية الجزائرية منذ سنوات أنه يفتقر إلى لغة دبلوماسية رصينة ومتماسكة ذات نفس سياسي مسؤول أثناء التعامل مع محيطها الإقليمي وجوارها القريب وهو ما قد تلاحظه صديقي القارئ وأنت تشاهد الندوة الصحفية التي أجراها وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف قبل أسابيع مع وسائل الإعلام الجزائرية حيث تم تدجينها (وسائل الإعلام) بخطاب دوغمائي مؤدلج غارق في لغة الاستعلاء

اليوم وفي ظل التغيرات الجيوسياسية الكبرى المهددة للأمن الدولي والقارتي والإقليمي لا زالت السياسة الخارجية الجزائرية غير قادرة على بلورة مواقف تصب في خدمة جهود الاستقرار ولا زال السلوك الدبلوماسي الجزائري يشكل عبئا سياسيا على التوجهات الإقليمية المستقبلية للشعوب المغربية وطموحاتها المشتركة في عالم التكتلات الجهوية الكبرى التي تخدم المصالح المشتركة لشعوبها حيث أدرك العقل السياسي العالمي أهمية هذه التكتلات الجهوية في تعزيز جهود التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء لتحقيق الاستقرار الإقليمي والعالمي ودعم جهود التنمية ورفاهية الشعوب وذلك بترقية المبادلات التجارية والاستثمار وتبادل المعرفة والتكنولوجيا بين الدول الأعضاء وتعزيز الأمن ومكافحة التحديات الأمنية المشتركة مثل الإرهاب والجريمة المنظمة والتهريب كمجلس التعاون الخليجي ورابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) ومجموعة دول آسيا الوسطى المعروفة باسم "ستان الخمسة (C5)" والسوق

التوسعية أدت وتؤدي وستؤدي ثمنها الشعوب المغربية حيث كانت لها آثار انعكست بشكل سلبي على جهود التنمية بها وأول ضحاياها هو الشعب الجزائري الشقيق الذي بددت مقدراته وصرفت ثرواته بشكل غبي في سياسات عسكرية فاشلة وصفقات سلاح معيبة بمئات الملايير من الدولارات حيث رصدت ميزانيات كبرى من جيوب دافعي الضرائب الجزائريين لتمويل جماعات إرهابية وانفصالية تهدف أساسا لزعزعة الاستقرار الإقليمي.

للأسف طوال عقود ورغم تغني النظام الجزائري بأسطوانة "الجزائر مكة الأحرار" و "أقبلة الثوار" وغيرها من الشعارات الرنانة فإن هذا النظام فشل في خلق فرص سلام حقيقية مع محيطه الإقليمي وتورط طوال عقود في دعم ميليشيا إرهابية خاضت حربا خسيسة بالوكالة فوق الأراضي المقدسة للمملكة المغربية بهدف فصل صحرائها عن باقي

النظام الجزائري اليوم هو في حاجة ماسة إلى تسوية سياسية إقليمية يغطي بها فشل الذريع في إدارة العديد من الملفات الإقليمية التي حشر فيها نفسه باعتباره قوة إقليمية وهمية سواء في الملف الليبي أو ملف الصراع السياسي والدستوري في تونس أو ملف المصالحة في مالي والنيجر وهذا لن يتأتى إلا بسياسات خارجية للنظام الجزائري تتماشى مع مبادئ الشرعية الدولية

أراضي الوطن، هذه الحرب كان لها ثمن فادح إقليمي حيث عطلت بشكل مباشر كل جهود التنمية والتكامل والوحدة بين الشعوب المغربية. النظام الجزائري ظل لعقود ولا زال يضع المتاريس الدبلوماسية والسياسية في وجه كل توجه وحدوي يخدم مصلحة الشعوب المغربية في بناء فضاء إقليمي ديمقراطي أو حتى في تطور علاقات ثنائية تصل إلى مستوياتها العادية جدا في التأسيس لشراكات إستراتيجية مستدامة وفاعلة بين دول تجمعها أواصر التاريخ المشترك والمصير المشترك والعديد من المشتركات التي من الممكن أن تشكل مداخل حقيقية لمغرب الشعوب الديمقراطي الذي ظل ولا زال حلم الأجيال السابقة والأجيال اللاحقة في كل الدول التي تنتمي لهذا المجال الجغرافي المتميز والفريد.

لا يختلف اثنان اليوم بأن المشروع الإقليمي للنظام العسكري الجزائري اتضحت معالمه أكثر وأصبح الجميع على يقين بأنه يرتكز في تحديد علاقته مع العالم على محدد واحد ومبدأ وحيد وهدف أوحده هو الاشتغال بشكل متواتر على تفكيك الدول الوطنية المستقلة والسعي بكل الطرق الممكنة لإقامة كائونات عميلة في جوارها المغربي تساعد في التمهيد لأحلام الجنرالات بنأسيس الجمهورية البومدينية الكبرى المهيمنة على محيطها الإقليمي والمسيطرة على ثروات ومقدرات الشعوب المغربية التي يعتبرها العقل الشمولي الذي يحكم الجزائر في ستينيات القرن الماضي مجالا حيويا يغذي أطماعه في بناء قوة إقليمية كبرى في الجناح الغربي من العالم العربي تشبه نظام مصر الناصرية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي حيث حققت الوحدة مع سوريا في 1958 وحاربت في اليمن ودعمت الانقلابات العسكرية في كل من ليبيا والعراق وسوريا والسودان والجزائر حيث كانت لها سطوة دبلوماسية على شعوب العالم الثالث وشكلت إلى غاية هزيمة حرب 67 حائط الصد العربي ومانعا قوميا أمام تمدد النفوذ الإسرائيلي في المنطقة.

ورغم تغير المناخ الجيوسياسي العالمي وبروز قوى عالمية جديدة وفكر أممي جديد يرنو إلى نشر قيم السلام المستدام والتعايش السلمي بين الشعوب في مواجهة التحديات العالمية الجديدة وفق منظور تشاركي متعدد الأطراف خاصة بعد انهيار المعسكر الشرقي وصعود الإمبراطوريات الجديدة العابرة للمحيطات بديلا على القطبية الثنائية وبروز تكتلات ومنتديات جهوية كبرى، فإن الفاعل السياسي الجزائري اليوم لا زال رهينا عقلية كلاسيكية غارقة في الشوفينية التي تجاوزها التاريخ حيث تمتع من قاموس الحرب الباردة المحددات الكبرى الأيديولوجية لفكره السياسي والاجتماعي، لذا لا زالت القيادة الجزائرية وطولها الإعلامية تتغنى بشعارات سنوات الستينيات والسبعينيات عندما اختارت "جمهورية الخوف البومدينية" داخليا سياسة القمع والتنكيل لكل الأصوات المعارضة وخارجيا دعم الحركات الثورية والانفصالية لتوفير تغطية دبلوماسية لمشروع تمدد النفوذ الجزائري في المحافل الدولية خدمة لمشروعها الإقليمي الذي استهدف بشكل رئيسي تقسيم المملكة المغربية التي يعتبرها هذا النظام الصخرة التاريخية والأبدية التي تنكسر عندها سفينة الأحلام التوسعية البومدينية في توفير إطلالة على الواجهة الأطلسية.

عقيدة الصدام الإقليمي التي اختارها النظام الجزائري لتحقيق أهدافه



الإقليمي وَتكريس الهزائم الدبلوماسية

الثقة في المؤسسات العامة والمناخ الاستثماري فقد فضل الهروب إلى الأمام بمحاولة فاشلة للانضمام إلى مجموعة دول البريكس التي تعمل وفق دفتر تحملات واضح وشفاف، فالجزائر اليوم بسبب سياساتها العدائية التي تستنزف الزمن التنموي لا تتوفر على الآليات والميكانيزمات القنينة بتنزيل دفتر التحملات هذا على أرض الواقع لتحقيق الاندماج السريع في تكتلات جيوسياسية ذات بعد اقتصادي وسياسي كمجموعة دول البريكس.

اليوم النظام الجزائري هو في حاجة ماسة إلى تسوية سياسية إقليمية يغطي بها فشلها الذريع في إدارة العديد من الملفات الإقليمية التي حشر فيها نفسه باعتباره قوة إقليمية وهمية سواء في الملف الليبي أو ملف الصراع السياسي والدستوري في تونس أو ملف المصالحة في مالي والنيجر وهذا لن يتأتى إلا بسياسات خارجية للنظام الجزائري تتماشى مع مبادئ الشرعية الدولية والأمن العالمي والقاري بديلا عن السياسات التوسعية الفاشلة، فالتوافق مع الجار المغربي يظل هو حجر الأساس لأي انفراج قادم يخدم مصالح الشعوب المغربية، فالمملكة المغربية من خلال إستراتيجية اليد الممدودة إلى الجار الجزائري لا زالت تراهن على سلام الشعوب الذي يخدم مصالح الأجيال القادمة ولا زالت تدفع إلى توافق إقليمي مغربي جزائري قد يكون بداية لتحول جيوسياسي إقليمي جديد في المنطقة.

هذا النظام أضاع فرصة تاريخية حقيقية لتحقيق دفعة سياسية كبرى للعلاقات المغربية الجزائرية أثناء أزمة زلزال الحوز وتارودانت حيث إن هذا النظام وبدل أن يسلك القنوات الدبلوماسية المتعارفة عليها دوليا لتقديم المساعدة والإسناد ويد العون بين الدول في إدارة الكوارث الطبيعية بتقديم طلب رسمي مسؤول ومحترم كبقية دول العالم فإنه استغل هذه الأحداث المؤلمة لتحقيق أهداف خسيسة بعرض مجموعة من أفراد الوقاية المدنية الجزائرية في تقرير صحفي مصور تحت عنوان الجزائر تدعم جهود المغرب لإنقاذ المنكوبين والضحايا لتنتقل الآلة الإعلامية التابعة للمخابرات في حملة هوجاء بئسنة تستهدف المغرب ومؤسساته وتروج الأباطيل والأكاذيب خدمة لأجندات داخلية دقيقة تظهر حقيقة هذا النظام ودوره الوظيفي لخدمة الأطماع الاستعمارية الجديدة في المنطقة.

ومع ذلك يجب أن نراقب القناعات والسلوكيات والمواقف الفعلية للجزائر وأن نستند إلى الأفعال العملية والتطورات الفعلية في المنطقة لتقييم أي تغيير يحدث فلدنيا العديد من الملفات الإقليمية التي يمكن استخدامها كمعايير لقياس أي تغيير في سلوك الجزائر ومن بين تلك الملفات المحددة هي الصحراء المغربية والملف الليبي واستقلالية النظام التونسي والوضع الأمني والإنساني في الساحل الإفريقي.

المدني والعسكري، لن نفصل أكثر في الإخفاقات الكبرى التي يعرفها الاقتصاد الجزائري في غياب رؤية إستراتيجية واضحة وإطار مرجعي متكامل يحدد المنطلقات والأهداف الكبرى التي تحقق للجزائر اقتصاديا قويا وتنافسيا قادرا على جذب الاستثمار ورؤوس الأموال المساعدة في تحقيق التنمية، لأن الجزائر من الدول القليلة في العالم التي تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز كمصدر رئيسي للعملة الأجنبية حيث تمثل صادرات النفط والغاز نسبة كبيرة من إيرادات البلاد، لتبلغ حوالي 93% من إجمالي النقد الأجنبي بحلول عام 2020، لتتخفف هذه الإيرادات من النقد الأجنبي إلى 23 مليار دولار، وهو تراجع كبير مقارنة بالإيرادات التي بلغت 60 مليار دولار في عام 2014، هذا يظهر تبعية واعتماد الاقتصاد الجزائري على النفط والغاز وتأثره بتقلبات أسعار النفط العالمية،



عقيدة الصدام الإقليمي التي اختارها النظام الجزائري لتحقيق أهدافه التوسعية أدت وتؤدي وستؤدي ثمنها الشعوب المغربية حيث كانت لها آثار انعكست بشكل سلبي على جهود التنمية بها وأول ضحاياها هو الشعب الجزائري الذي بددت مقدراته وصرفت ثرواته بشكل غبي في سياسات عسكرية فاشلة وصفقات سلاح معيبة بمئات الملايير من الدولارات



بالإضافة إلى ذلك انخفضت احتياطات النقد الأجنبي للجزائر من 194 مليار دولار في عام 2014 إلى 42 مليار دولار في عام 2021، هذا التراجع الحاد في الاحتياطات يعكس الضغوط المالية التي تواجهها البلاد وتأثير انخفاض إيرادات النفط على قدرتها على تلبية احتياجاتها الاقتصادية بالإضافة إلى غياب الشفافية والحاكمة وتغول الفساد في هياكل الدولة الجزائرية وانعدام سياسات استثمارية مستقرة وشفافة توفر فرصا متساوية وقوانين واضحة وحماية لحقوق الملكية.

للخروج من هذه الوضعية وبدل أن يعمل النظام الجزائري على وضع رؤية إستراتيجية مبتكرة تهدف إلى تحقيق تنمية اقتصادية قوية وتنافسية بسياسات استثمارية مستقرة وشفافة تشجع على الاستثمار وتعزز الشفافية ومكافحة الفساد وتساهم في دعم

لذا فسعي النظام الجزائري الدائم إلى تقزيم جواره الإقليمي بمحاولات يائسة لفرض واقع جيوسياسي جديد يتماشى مع حلم جنرالات هذا النظام بالريادة الإقليمية يصطدم في كل مرة برفض عالمي وإقليمي لهذا الدور المنشود والمشبو، حيث يتم العمل في كل مرة على إعادة الوضع الإقليمي إلى طبيعته وفق المحددات الطبيعية والمنطقية والتاريخية والسياسية والاقتصادية التي تحدد بشكل تلقائي الدولة الرائدة والقائدة في أي منطقة جغرافية في العالم، فالجزائر اليوم بعد التحرك الشعبي تعرف ردة حقوقية وسياسية في أن واحد بأكثر عملية تهريبا سياسيا للمطالب الحقبة للشعب الجزائري الشقيق في الحرية والكرامة والعيش الكريم عن طريق فرض رئيس محدود القدرات التواصلية والسياسية يخدم مصالح الطغمة العسكرية الحاكمة منذ عقود بحث تم استخدامه كواجهة مدنية للنظام العسكري لتحويل مخرجات الحراك ومطالبه لاكتساب شرعية وهمية لتصفية حسابات دقيقة بين أجنحة الحكم المتصارعة في شقيها

على الآخر وتحديدا في الأسئلة المتعلقة بالعلاقات الثنائية مع محيطها الإقليمي حيث في مشهد كوميدي ارتدى السيد وزير الخارجية الجزائري جبة وزير الخارجية التونسي بلا حياء ولا خجل وتحول إلى ناطق باسم الدبلوماسية التونسية كأنه يريد أن يبرهن للعالم أن تونس اليوم فقدت سيادتها وأصبحت تلعب دور الدويلة العميلة للنظام العسكري الجزائري الذي ورط نظام قيس سعيد في العديد من المواقف الإقليمية المغايرة تماما للمواقف التقليدية لجمهورية تونس بتاريخها العريق حيث حولها إلي "بارشوك جيوسياسي إقليمي" يخدم مصالح جنرالات الجزائر سواء في القضايا الإقليمية كملف الصحراء المغربية والملف الليبي أو القضايا الدولية كملف الهجرة ومحاولة تدخل النظام الجزائري في الشراكة التونسية مع الاتحاد الأوروبي والموقف من اتفاقيات السلام في الشرق الأوسط مما يشكل ضررا بالغاً لمصالح الشعب التونسي والأمن القومي التونسي على المدى القريب والمتوسط



صندوق النقد الدولي : الاجتماعات السنوية بمراكش ستبرز "قوة" المغرب



أكدت مديرة دائرة الإعلام في صندوق النقد الدولي، جولي كوزاك في واشنطن، أن الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المقررة بمراكش ما بين 9 و15 أكتوبر المقبل، ستسلط الضوء على "قوة" المغرب.

وأضافت المسؤولة في صندوق النقد الدولي، خلال ندوة صحفية، أنه و"بعد أزيد من خمس سنوات من العمل الدؤوب والاستعدادات، أنا على يقين بأن هذه اللقاءات ستسلط الضوء على قوة المغرب والشعب المغربي والسلطات المغربية".

وبعد أن ذكرت كوزاك بأنه كان من المقرر عقد هذه اللقاءات بمراكش في 2020 قبل أن يتم تأجيلها بسبب الجائحة، أشارت إلى أن هذه الاجتماعات ستعقد في احترام للوضع الذي تعيشه المملكة، بعد الزلزال القوي الذي ضرب منطقة الحوز.

وقالت "سنعقد هذه الاجتماعات مع الحرص على إظهار الاحترام للشعب المغربي"، مذكرة بأن هذه الاجتماعات السنوية ستعقد، وللمرة الأولى منذ 50 عاما، في القارة الإفريقية.

وأضافت أن هذا الحدث العالمي يشكل كذلك فرصة لتحقيق التقارب بين مكونات المجتمع الدولي، في ظرفية تتسم بتعافي الاقتصاد العالمي تدريجيا من سلسلة من الصدمات، بما في ذلك الجائحة، والحرب في أوكرانيا، وأزمة غلاء المعيشة.

وأكدت المسؤولة بالقول "نعتقد أن الوقت قد حان لجمع قادة الاقتصاد العالمي لمناقشة كيفية العمل سويا

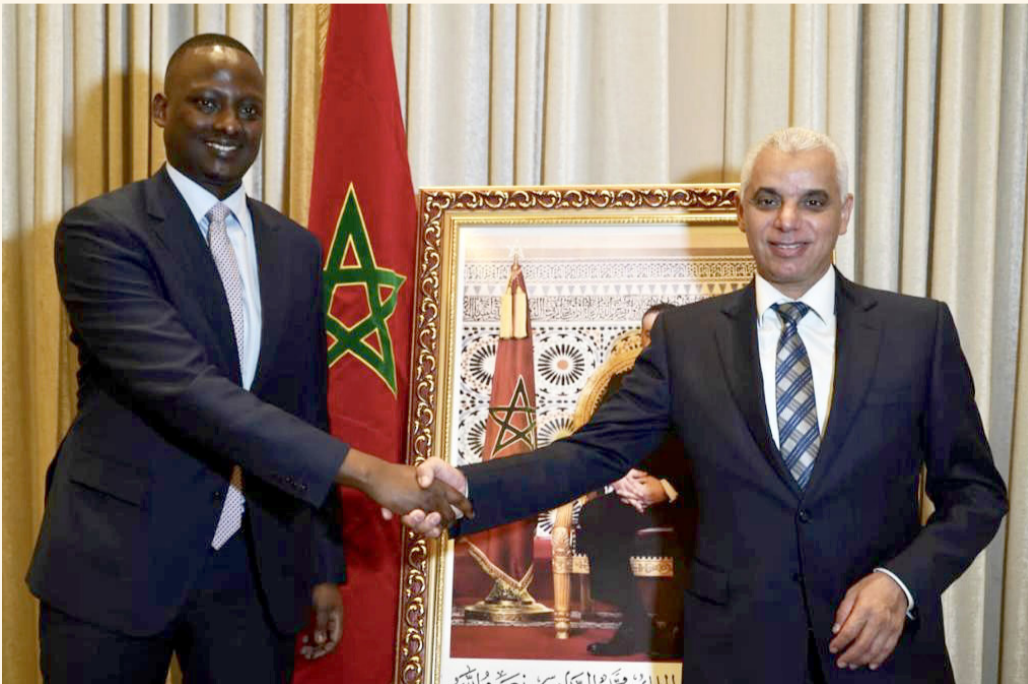
الأوساط الجامعية، من أجل التداول بشأن قضايا ذات طابع دولي. وينعقد هذا الملتقى الدولي الهام لسنتين متتاليتين بمقري المؤسسات الماليتين في واشنطن، وكل ثلاث سنوات في بلد عضو آخر.

الدوليتين، من بينهم مسؤولون في القطاع العام (البنوك المركزية، وزارات المالية والتنمية، والبرلمانين) والقطاع الخاص، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني وخبراء من

الرئيسية ضمن جدول أعمال اجتماعات مراكش. وسيسشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي مندوبون عن 190 دولة عضو في هاتين المؤسساتين

من أجل التغلب على هذه التحديات التي تؤثر بشكل خاص على البلدان المنخفضة الدخل والضعيفة". كما شددت كوزاك على أهمية قضية المرونة المناخية، والتي أكدت أنها ستكون أحد المواضيع

مناظرة الحد من المخاطر الصحية بمراكش.. آيت الطالب يعقد لقاءات ثنائية مع نظرائه الأفارقة



المحديقة بالقارة السمراء، التي لم يعد أمامها وقت تضييعه أكثر مما فات، مؤكدا أن القارة السمراء باتت مطالبة اليوم وأكثر من أي وقت مضى على التنسيق، من أجل تقليص المخاطر الصحية، العرضية العمودية والأفقية التي تحقّق بها، وذلك في سياق نوع من التناغم الذي لطالما نبه إليه جلالة الملك محمد السادس، مشدداً على ضرورة التعاون جنوب جنوب للنهوض بوضع القارة.

كما تباحث مع حليمة داوود، وزير الصحة بمالوي، وأحمدو الأمين ساماتيه، وزير الصحة بغامبيا، ودومينكوس مالو، وزير الصحة العمومية بغينيا بياسو. ودعا وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، حكومات الدول الإفريقية إلى الانضمام لخارطة طريق جديدة، تقوم على الثقة في الرأس المال البشري واستثمار مجابهة المخاطر الصحية

استراتيجية وقائية، إلى توحيد جهود القارة لمواجهة مختلف المخاطر الصحية. وهكذا، أجرى خالد آيت الطالب مباحثات ثنائية، على الخصوص، مع المدير العام للمراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، جان كاسيا، وأنيقا كاوييا بانجيرانا، وزيرة الدولة الأوغندية المكلفة بالصحة، ودوغلاس مومبشورا، وزير الصحة ورعاية الطفل بزيمبابوي.

أجرى وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد آيت الطالب، سلسلة مباحثات مكثفة مع نظرائه الأفارقة، على هامش أشغال المناظرة الثانية الإفريقية للحد من المخاطر الصحية، المنظمة تحت شعار "الماء، البيئة والأمن الغذائي". وشكلت هذه اللقاءات الثنائية فرصة لتبادل وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بمجال الصحة العامة، وسبل بناء علاقات قوية ومستدامة بين مكونات الأنظمة الصحية بالمملكة المغربية وباقي الدول الإفريقية من خلال تعزيز الأنشطة في مجال البحث وتبادل الخبرات والتكوين من أجل تطوير القطاع الصحي بالقارة الإفريقية، وكذا تقوية العرض الموجة للطلبة والأطر والأساتذة الباحثين في مجال التكوين المستمر وتعزيز القدرات، في أفق تحقيق سيادة صحية متكاملة في القارة الإفريقية.

وخلال هذه المباحثات، جرى التنويه بالتجربة المغربية في تدبير فاجعة زلزال الحوز، وكذلك تثمين التزام المملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بنقل التجربة والقدرات المغربية في مجال الصحة العامة إلى دول القارة الإفريقية، وسعيها في إطار

الفلاحة حاضرة بقوة في التعاون المغربي الإفريقي

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات محمد صديقي، اليوم الجمعة بمراكش، أن قطاع الفلاحة موجود بقوة في ما يخص تعاون المملكة مع البلدان الإفريقية.

وقال صديقي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب لقاءات ثنائية أجراها مع كل من وزير الفلاحة بوزارة المالاوي سامويل داليتسو كاوالي، والوزير المكلف بالمياه والغابات والصيد والصيد البحري بإفريقيا الوسطى أميت ادريسي، وكتابة الدولة بوزارة الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني بتشاد فاطمة كودبي، إن قطاع الفلاحة موجود بقوة في ما يخص تعاون المملكة المغربية مع البلدان الإفريقية، فهناك محاور جد مهمة مشتركة بين بلادنا وهذه البلدان فيما يتعلق بالتنمية الفلاحية وتحسين الإنتاج، وتحقيق السيادة الغذائية كقاعدة للأمن الغذائي".

وأضاف أن المملكة لديها تجربة جد مهمة من خلال المخططات التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس ومنها مخطط المغرب الأخضر ومخطط الجيل الأخضر ومخطط "اليوتيس" للصيد البحري، مشيرا إلى استعداد المملكة لتقاسم تجربته فيما يتعلق بالممارسات الجيدة في مجال السقي والاقتصاد في الماء.

وأشار صديقي إلى أن لقاءاته مع المسؤولين الأفارقة تطرقت أيضا لمجال التحولات المناخية وتأثيرها على القطاع الفلاحي، والأنظمة الفلاحية لمواجهة هذه التغيرات والتي "تعطيتنا أسس فلاحة مرنة ومستدامة تسمح بإنتاج أكثر باقل من الموارد وخصوصا الموارد المائية والتربة".

وذكر الوزير بأن هذه اللقاءات الثنائية، المنعقدة على هامش الدورة الثانية للمناظرة الإفريقية للحد من المخاطر الصحية المنظمة ما بين 27 و29 شتنبر الجاري تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس تحت شعار "الصحة في إفريقيا.. الماء، البيئة والأمن الغذائي"، تندرج في إطار التعاون جنوب - جنوب مع بلدان إفريقية تجمعها بالمملكة علاقات تهم تبادل التجارب في القطاع الفلاحي وقطاع المياه والغابات.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المناظرة تروم تسليط الضوء على واقع المنظومات الصحية والأمن الغذائي في إفريقيا، وإلى وضع إطار إفريقي يعتمد على تجارب البلدان وعلى وجهات نظر الخبراء في مجال الصحة العامة والترقب والتنبيه في مواجهة المخاطر، مع دراسة التدابير الوقائية الناجعة لتجنب آثار الأزمات على المستوى الإنساني، الاجتماعي، السياسي والاقتصادي، في أفق وضع سياسة صحية مشتركة للتعامل مع المخاطر والأزمات الصحية.



هلال : مبادرة الحكم الذاتي الحل الوحيد والأوحد لقضية الصحراء

الخطاب أن "توجهنا في الدفاع عن مغربية الصحراء، يرتكز على منظور متكامل، يجمع بين العمل السياسي والدبلوماسي، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للمنطقة".

من جانب آخر، جدد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة التعبير عن قلق المملكة البالغ بخصوص الوضع الإنساني الكارثي الذي تعرفه مخيمات تندوف، حيث فوضت الجزائر، الدولة المضيفة، سلطتها بشكل غير قانوني لجماعة مسلحة انفصالية ذات ارتباطات مؤكدة وموثقة مع شبكات إرهابية وإجرامية.

ولاحظ هلال أن هذا الوضع يستدعي لفت انتباه المجتمع الدولي بخصوص رفض الجزائر السماح بتسجيل وإحصاء السكان المحتجزين بالمخيمات، في انتهاك واضح وصارخ للقانون الدولي وللنداءات المتكررة لمجلس الأمن منذ سنة 2011، كما أدان اختلاس المساعدات الإنسانية الموجهة للمحتجزين في مخيمات تندوف كما شهدت على ذلك تقارير المنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية، وأخرها برنامج الأغذية العالمي في تقريره الصادر في يناير 2023.

هذه الإنجازات خلال زيارته لمدينتي العيون والداخلة في الصحراء المغربية في بداية هذا الشهر.

ونذكر بأن هذا المجهود الكبير يندرج في إطار تنزيل التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، والتي تضمنها خطاب جلالة بمناسبة الذكرى الـ 47 للمسيرة الخضراء في 6 نونبر 2022.

وكان جلالتنا هذا



الجزائر، الطرف الأساسي في النزاع، وذلك طبقا للقرار 2654 لمجلس الأمن، مجددا التأكيد على أن الحل النهائي لهذا النزاع الإقليمي لن يكون إلا سياسيا وواقعا وعمليا، ومبنيا على التوافق. وتطرق إلى الدينامية السوسيو-اقتصادية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية، موضحا أنه تم، وفي إطار النموذج الجديد لتنمية هذه الأقاليم الذي رصدت له المملكة المغربية ميزانية فاقت إلى حدود اليوم 10 ملايين دولار وتم إنجازه بنسبة 81 في المائة، إطلاق عدة مشاريع للتنمية السوسيو-اقتصادية، جعلتها قطبا جوهريا للمبادلات التجارية بين إفريقيا وبقية دول العالم.

ولاحظ السفير هلال أن المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، عاين شخصيا

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، في نيويورك، أن مبادرة الحكم الذاتي، في إطار الوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها الوطنية، تظل "الحل الوحيد والأوحد" للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية.

وأبرز هلال، في كلمة ألقاها باسم المغرب، خلال النقاش العام للدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تحظى بدعم أكثر من مائة دولة من كل جهات العالم، كما افتتحت قرابة 30 دولة ومنظمة إقليمية قنصليات عامة لها في مدينتي العيون والداخلة، مؤكدة بذلك دعمها التام لمغربية الصحراء.

وأشار، من جانب آخر، إلى أن المملكة تظل متشبثة بحل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية، مما سمح من تعزيز التنمية والاستقرار في المنطقة والقارة الإفريقية.

وسجل السفير أن المغرب يواصل دعمه لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، الهادفة إلى إعادة إطلاق مسلسل الموائد المستديرة، بالصيغة ذاتها والمشاركين أنفسهم، وخاصة

وزير الفلاحة المالوي: العلاقة مع المغرب جيدة جدا



الأمر يتعلق "بالتفاته قيمة للصداقة والتعاون والكرم من لدن المملكة المغربية". من جهة أخرى، أشار داليتسو كاوالي، إلى أن مباحثاته مع صديقي تناولت بحث الآليات الكفيلة بتعزيز مسارات التعاون بين البلدين، مبرزا أن دولة المالوي تطمح إلى الاستفادة من السياسة المغربية المتعلقة بالتنمية وتسعى إلى تنزيلها في الإطار المالوي.

من المخاطر الصحية المنعقدة بمراتش ما بين 27 و29 شتنبر، عن رغبة حكومة بلاده في تعزيز روابط التعاون مع المغرب، ولاسيما في المجال الفلاحي، والذي يصب في المصلحة المشتركة للبلدين.

أكد وزير الفلاحة المالوي، سامويل داليتسو كاوالي، بمراتش أن المالوي والمملكة المغربية تربطهما علاقات "جيدة جدا" ما فتئت تتعزز سنة بعد أخرى.

وأعرب داليتسو كاوالي عقب مباحثاته مع وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات محمد صديقي، على هامش الدورة الثانية للمناظرة الإفريقية للحد

الخارجية الأمريكية:

التسامح الديني سمة مميزة لتاريخ المغرب

أفادت وزارة الخارجية الأمريكية، في تقرير جديد، بأن التسامح الديني يعد "سمة مميزة" لتاريخ المغرب. وجاء في هذا التقرير، الذي نشره مكتب المبعوث الخاص للولايات لمراقبة ومكافحة معاداة السامية، أن "التسامح الديني يعتبر سمة مميزة لتاريخ المغرب، منذ أن تم استقبال اللاجئين الفارين من شبه الجزيرة الأيبيرية في أواخر القرن الخامس عشر، وصولا إلى جهود جلالة الملك الراحل محمد الخامس لحماية اليهود خلال الحرب العالمية الثانية".

وأبرز التقرير الدور الذي يضطلع به بيت الذاكرة بمدينة الصويرة، مسجلا أن الهدف من إنشاء هذا الفضاء يتمثل في "المساهمة في الحفاظ على التراث اليهودي القديم للمغرب من خلال ترميم كنيس يهودي تاريخي، يشهد على الإرادة الحسنة التي تحدد البلاد إزاء مواطنيها من ديانة يهودية".

وأضاف التقرير أن "الفضاء يعد رمزا للالتزام المغرب بالتعددية الثقافية والحفاظ على تراثه اليهودي الغني". كما سلط التقرير الضوء على العمل الذي تقوم به جمعية ميمونة، مشيرا إلى أن هذه المنظمة غير الحكومية تعمل على "توعية الشباب المغربي بالتاريخ الثقافي اليهودي الغني في البلاد منذ آلاف السنين".

وذكر التقرير بأن هذه الجمعية تأسست من طرف مجموعة من الطلاب المسلمين الشباب، الذين يطمحون إلى تعزيز التراث اليهودي المغربي والحفاظ عليه، مضيفا أن أنشطة الجمعية تتمحور أساسا حول البرامج التعليمية التي تعزز حوار الأديان وتشجع التعددية الثقافية في المغرب.

ويتطرق التقرير الأمريكي إلى أكثر من 40 مبادرة عبر العالم، تهدف إلى تعزيز التسامح الديني ومكافحة معاداة السامية.



«أتالايار» ترصد الدعم الواسع لمبادرة الحكم الذاتي



سلطت مجلة "أتالايار" الإسبانية، الضوء على "الدعم الدولي الواسع" الذي تحظى به المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء، التي اقترحتها المملكة سنة 2007.

وكتبت المجلة المتخصصة في الشؤون المغربية، أن "المغرب حصل على دعم دولي واسع لمقترحه المتعلق بالحكم الذاتي في الصحراء، في إطار الوحدة الترابية للمملكة".

وبعد الإشارة إلى أن "الاقتراح المغربي ظل يحظى بدعم كبير، لا سيما من الولايات المتحدة وإسرائيل وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وإسبانيا"، شددت المجلة على موقف الحكومة الإسبانية التي تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي الأساس "الأكثر جدية وواقعية ومصداقية" لحل النزاع حول الصحراء.

وأشارت "أتالايار" إلى أن المغرب، الذي أعرب دائما عن دعمه لجهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي لهذه القضية، يواصل اعتماد "دبلوماسية حركية"، موضحة أن "الأطراف الأخرى تتخذ موقفا يفتقر إلى الدعم".

من جهة أخرى، تحدثت المجلة الإسبانية عن "الظروف الصعبة" في مخيمات تندوف جنوب غرب الجزائر، فضلا عن "تحويل وسوء إدارة المساعدات الإنسانية الدولية المخصصة لهذه المخيمات. وخلصت "أتالايار" إلى أنه قد تم التنديد بهذا الوضع في العديد من التقارير الصادرة عن مختلف المنظمات الدولية، أبرزها برنامج الغذاء العالمي.

بنموسى يزور عددا من المؤسسات التعليمية المتضررة من الزلزال

الزلزال، لاسيما على مستوى تقديم الدعم النفسي للتلاميذ وتوفير مواكبة خاصة لهم وتكثيف الأنشطة الموازية. وأضاف أن هذه الزيارة مكنت من الاطلاع عن كثب على حجم الأضرار التي لحقت ببعض المؤسسات التعليمية، مؤكداً أن الهدف الحالي يكمن في إعادة بناء المؤسسات المتضررة من الزلزال.

وأشار إلى أن عملية إعادة البناء ستتم وفقاً لتصور يروم تحسين جودة المؤسسات التعليمية واحترام جميع معايير السلامة، بما في ذلك مقاومة الزلازل.

وعلى هامش هذه الزيارة، اطلع بنموسى على تقدم تنفيذ مشروع "المدارس الرائدة" على مستوى الإقليم والذي يندرج في إطار خارطة الطريق 2022-2026 لمدرسة الجودة للجميع، وفي أفق تحسين التعليم الأساسي للتلاميذ من خلال اعتماد مناهج ومقاربات بيداغوجية جديدة وفعالة.

وتندرج هذه الزيارة الميدانية في إطار الجهود التي تبذلها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لضمان الاستمرارية البيداغوجية للتلاميذ في المناطق المتضررة من الزلزال.



الدراسة في ظروف مناسبة. وأكد أن "تلاميذ المؤسسات المتضررة من الزلزال استأنفوا دراستهم في الخيام/ الأقسام أو قاعات غير متضررة"، مضيفاً أن الجهود متواصلة بهدف مساعدة التلاميذ للتغلب على تأثير

وشدد بنموسى، في تصريح للصحافة، على أن التعيينة متواصلة من أجل ضمان استمرار التلاميذ في

قام وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، بزيارة لعدد من المؤسسات التعليمية المتضررة من زلزال الحوز التابعة لجماعات إقليم ورزازات.

وتندرج هذه الزيارة في إطار متابعة جميع الإجراءات المنخدة من أجل ضمان الاستمرارية البيداغوجية للتلميذات والتلاميذ إلى حين إعادة بناء أو ترميم مؤسساتهم التعليمية الأصلية التي تعرضت لأضرار مادية إثر هذه الكارثة الطبيعية.

وهكذا، زار بنموسى إعدادية المختار السوسى بجماعة تيدلي، والمدرسة الجماعية إغرم نوكدال، قبل أن يزور مجموعة مدارس عبد الله بن ياسين بجماعة تلوات، وثانوية الإمام علي ومدرسة إغرم الرائدة (جماعة إغرم نوكدال).

وكانت هذه الزيارة مناسبة للاطلاع على الحالة العامة لهذه المؤسسات التعليمية، والوقوف على ظروف الاشتغال والدراسة داخلها.

وبالمناسبة، عقد الوزير سلسلة من اللقاءات مع الطاقم التربوي والإداري لهذه المؤسسات، ومع جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، للاطلاع على ظروف الدراسة في المدارس المتضررة.

تعليمات ملكية بإقامة مستشفيات ميدانيين جراحين في شيشاوة وتارودانت



تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، شرعت القوات المسلحة الملكية في إقامة مستشفيات ميدانيين طبيين-جراحين إضافيين على مستوى الجماعة القروية مجاط بإقليم شيشاوة والجماعة القروية إغرم بإقليم تارودانت.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه انطلاقاً من العناية السامية التي يحيط بها جلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، كافة رعاياه، فإن هذه المبادرة سترفع عدد المستشفيات الميدانية الطبية-الجراحية التي تمت إقامتها إلى أربعة، وستسهم في تعزيز الدعم والمساعدة الطبية لفائدة الساكنة المتضررة، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.

وأضاف المصدر ذاته أن المستشفيات الميدانيين الطبيين-الجراحيين، الأوليين، متعددي

جراحية وتقديم أكثر من 25 ألف خدمة طبية متخصصة، منها حوالي مائة تم تقديمها عبر تقنية التطبيب عن بعد من قبل أطباء متخصصين بالمستشفيات العسكرية.

التخصصات، اللذين تمت إقامتهما في الساعات الأولى التي أعقبت الزلزال في منطقتي آسني بمرآش وتافنكولت بتارودانت، مكنا حتى الآن، من إجراء حوالي 121 عملية

مدونة الأسرة .. بوعياش تؤكد أهمية خصوصية المقاربة المغربية



أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، أهمية خصوصية المقاربة المغربية في الإصلاح الهيكلية، ومن ضمنها الإصلاح المتعلق بمدونة الأسرة.

وأبرزت بوعياش، في تصريح للصحافة عقب اجتماع انعقد اليوم السبت بمقر أكاديمية المملكة بالرباط، في إطار ورش تعديل ومراجعة مدونة الأسرة، خصائص هذه المقاربة القائمة على "التشاور والاستماع والتفكير المشترك".

وأشارت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى أنه تمت، خلال هذا الاجتماع، دراسة منهجية العمل والتداول بشأنها. وسجلت أنه تم، أيضاً، التشاور بخصوص كيفية تنظيم مخطط اللقاءات وجلسات الاستماع والتشاور

مع جمعيات حقوق الإنسان والنساء والطفولة والفاعلين المعنيين بمن فيهم القضاة، وكذلك الباحثين والأكاديميين، الذين اشتغلوا على موضوع إصلاح مدونة الأسرة.

صديقي يتفقد المناطق الفلاحية المتضررة من الزلزال بإقليم ورزازات



بشكل استعجالي، رهن إشارة مستعملي مياه الري مضخات كهربائية للحفاظ على رصيد الأشجار المثمرة وتلبية احتياجات الزراعات الموسمية.

ولفت المصدر نفسه إلى أن برنامج العمل يسعى إلى ضمان الولوج وفك العزلة على الضيعات والأراضي الفلاحية عبر استصلاح وإنشاء المسالك الفلاحية القروية وكذلك حماية الأراضي الزراعية من الانجراف عبر بناء الحواجز الصخرية بالإضافة إلى استصلاح دوائر الري الصغير والمتوسط واستصلاح السواقي وإنشاء وتجهيز نقط الماء.

كما يهدف إلى إعادة تهيئة وبناء وتجهيز وحدات التثمين ومقرات التعاونيات، وإعادة تأهيل وبناء المجازر، وإعادة تأهيل الأسواق الأسبوعية والمحلية، فضلاً عن تجهيز وتأهيل الحظائر والإسطبلات وملاجئ الحيوانات. أما بالنسبة للمحور الثالث، فيتعلق بإعادة بناء الرأس مال الفلاحي وإنعاش السلاسل الحيوانية من خلال إعادة تكوين الثروة الحيوانية (توزيع الحيوانات على المتضررين) وتوزيع أعلاف الماشية وإنجاز مشاريع الفلاحة التضامنية وغيرها من الأنشطة المدرة للدخل.

كشفت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن أضرار زلزال الحوز شملت، إلى جانب السكن، التجهيزات الهيدروفلاحية والمسالك ووحدات التثمين والماشية وماوي وحضائر تربية الماشية.

وتذكر بلاغ للوزارة أن الوزير محمد صديقي، زار، الجماعات القروية لتلوات وأيت زينب التابعة لإقليم ورزازات، للوقوف على جسامة الأضرار التي طالت النشاط الفلاحي والبنابات والتجهيزات الهيدروفلاحية، والشروع في تنفيذ برنامج دعم الفلاحين المتضررين وتنشيط القطاع الفلاحي.

وعلى مستوى وادي أونبلا وبالحدود دوار أسكا التابع للجماعة القروية لتلوات التي تعد من بين الجماعات القروية الأكثر تضرراً من هذه الكارثة الطبيعية، عاين الوزير الأضرار التي شملت المساكن وقنوات الري.

ومن بين الأضرار التي خلفها الزلزال، جزء من ساقية دوار أسكا، مما أثر على سقي أهم المزروعات، ومن أجل تجاوز إشكالية التزويد بمياه الري، أشارت الوزارة إلى أن المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بورزازات، وضع

مدونة الأسرة تجمع وزارة العدل والسلطة القضائية والنيابة العامة

بأمر من جلالة الملك يأتي في إطار تنفيذ توجيهات جلالة الملكة الوردية في الرسالة الملكية السامية التي تهدف إلى إصلاح مدونة الأسرة وإرساء الخطوط العريضة التي تخبني عليها. وبهذه المناسبة، أشاد الداكي بالمبادرة الملكية السامية الرامية إلى إعادة النظر وتعديل وإصلاح مدونة الأسرة، لما لها من أهمية قصوى في الحفاظ على كيان الأسرة سواء المرأة أو الطفل، مشددا على أهمية هذه الخطوة "بعد مرور عقدين من الزمن على دخول مدونة الأسرة الحالية حيز التنفيذ".

وأضاف أن الحكمة الملكية السامية تنبع من قناعة جلالة الملك بضرورة رصد كافة الاختلالات ذات الصلة وإعادة النظر في بعض البنود والمقتضيات التي تروم تجويد وتحسين وتنظيم بنيان الأسرة المغربية بكل مكوناتها. كما نوه الداكي بتجسيد آلية التعاون والإشراك المؤسسي بين مختلف الهيئات المعنية بملف الأسرة "التي نستمتع ونفتتح على مختلف الفعاليات طنبقا للتوجيهات الملكية السامية، وننصت لكل مكون من مكونات المجتمع له رأي في هذا التوجه العام الذي أمر به جلالة الملك



المعنية ب"موافاتنا بكافة المقترحات التي تشغل بالها من أجل بحثها ورفعها إلى السدة العالية بالله". من جهته، أبرز الحسن الداكي، في تصريح مماثل، أن اجتماع هذه اللجنة، التي تم تكوينها

عن أملة في أن "تتكمل هذه الجهود بالنجاح حتى نكون عند حسن ظن جلالة الملك، وتقديم مقترحات كفيلة بتنزيل مدونة جديدة تكون في مستوى تطلعات الأسرة المغربية". كما عبر عن الأمل في أن تقوم جميع الأطراف

انعقد بمقر أكاديمية المملكة بالرباط، اجتماع لوزير العدل عبد اللطيف وهبي، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية محمد عبد النباوي، ورئيس النيابة العامة الحسن الداكي، للإشراف العملي على إعادة النظر في مدونة الأسرة، بالنظر لمركزية الأبعاد القانونية والقضائية لهذا الملف.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار تنزيل مضامين الرسالة الملكية الموجهة إلى رئيس الحكومة المتعلقة بإعادة النظر في مدونة الأسرة، تفعيلا للقرار الملكي السامي الذي أعلن عنه جلالة الملك في خطاب العرش لسنة 2022، وتجسيديا للعناية الكريمة التي ما فتئ يوليها للنهوض بقضايا المرأة والأسرة بشكل عام.

وقال وزير العدل عبد اللطيف وهبي في تصريح للصحافة، بالمناسبة، إن هذا اللقاء يعد الأول بعد الاجتماع مع رئيس الحكومة، والذي تم خلاله التهيؤ للاجتماعات المقبلة لتنظيم وتنويع العمل، مبرزا أنه سيتم الشروع ابتداء من يوم الجمعة المقبل في العمل على هذا المشروع الكبير الذي تبناه جلالة الملك، لاسيما وأن جلالة الملك يعتبر موضوع الأسرة من القضايا الكبرى.

وأضاف وهبي "سنستمتع للقوى المدنية، والمسؤولين الحكوميين، وسنحاول أن نصغي للجميع لكي نتفق على مجموعة من التغييرات"، معبرا في هذا الصدد عن الأمل في "أن تكون في مستوى ثقة جلالة الملك، وفي مستوى إنصاف المرأة المغربية".

وفي تصريح مماثل، أكد محمد عبد النباوي، أن جلالة الملك، نصره الله، حريص على الاهتمام بقضايا الأسرة المغربية، ولذلك يستمع جلالة الملك إلى نبض كافة مكونات المجتمع بهدف تحقيق انتظاراتهم، مضيفا أن جلالة الملك "تفضل بتشكيل هذه اللجنة من أجل مراجعة مدونة الأسرة التي مضى على العمل بها 20 سنة، وهي مدة كافية من أجل الوقوف على الاختلالات التي تواجه الأسرة".

وأشار عبد النباوي، إلى أن اللجنة شرعت في مهامها مباشرة بعد تبليغها من طرف رئيس الحكومة بالرسالة الملكية، ووقفت بذلك على المفاهيم والتوجيهات السامية السيدة التي تتضمنها.

وأضاف أن اللجنة بدأت الاشتغال على أساس تحديد طريقة العمل، وكيفية الاستماع لمختلف الأطراف ذات الصلة، وأيضا من أجل إجراء المشاورات اللازمة بالشكل الذي أمر به جلالة الملك، أي ب"شكل مكثف، ووثيق وموسع".

وأفاد بأنه ابتداء من الأسبوع المقبل ستباشر اللجنة الاستماع لبعض الأطراف، على أن تستمر هذه العملية في الفترة المقبلة، معربا

بايتاس: ستصرف تعويضات شهرية للمتضررين من الزلزال عند التوصل بلوائح الإحصاء

بلادنا كانت منفتحة على جميع المنابر بغض النظر عن الدولة التي تنتمي إليها. وكشف أن 312 صحافيا أجنبيا توصلوا باعتماداتهم بشكل سريع، 78 منهم كانوا فرنسيين، ووسائل الإعلام الفرنسية كانت 16، منها 13 حصلت على الاعتماد مؤخرا.

وأكد أنه لم يتعرض أي منبر لأي نوع من التضييق بل العكس، مضيفا "لكن كانت هناك انزلاقات مهنية لكن لم تجعل بلادنا تترجح في ما يتعلق بمنح حرية التعبير".

ولفت إلى أنه تم إبعاد مواطنين فرنسيين، حاولوا الوصول إلى الحوز بدون ترخيص، ودخلا في إطار السياحة، ولم يقدموا نفسيهما كصحافيين.

وأكد بايتاس أن إبعادهما جاء في احترام للقانون، مشددا على "أن ما أثير في هذا الإعلام لم يؤثر ولن يؤثر".

وقال "الدروس والعبر كثيرة وهي التي رسمها المغاربة للتضامن مع المتضررين. وتفاعل الحكومة كان سريعا فقد كان هناك اجتماع للمصادقة على مرسوم إحداث الحساب الخصوصي، وكانت اجتماعات للجن بين الوزارية بتوجيه من جلالة الملك".



وعلى مستوى التعاطي الإعلامي مع زلزال الحوز، أبرز بايتاس أن

أكد مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، أنه سيتم صرف تعويضات شهرية على المتضررين من زلزال الحوز، عند توصل الحكومة بلوائح الإحصاء الذي يجري حاليا في المناطق المتضررة.

وبحسب برنامج المساعدات المالية الاستعجالية المبرمجة، سيتم صرف 2500 درهم شهريا للأسر المحددة في اللوائح على مدى 12 شهرا.

وتبلغ تكلفة هذه المساعدات الاستعجالية للأسر والمساعدات لإعادة البناء 8 ملايين درهم. وأوضح بايتاس، في اجتماع مشترك للجنة المالية بمجلس النواب والمستشارين، أن "المملكة تعاطت مع الموضوع من منطلق الدولة، بمعونة متدخلين، من برلمان وحكومة وجماعات ترابية ومختلف مكونات الشعب"، مضيفا أن التفاعل القوي هو للدولة من خلال القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية.

وتابع قائلا "الحكومة تفاعلت مع توجيهات جلالة الملك، وبالرغم من النجاحات إلا أن أصواتا خارجية حاولت أن تضرب في عمق المجهود وكان واضحا أنه لم تكن هناك موضوعية واحترافية".

المغرب يخرج أقوى من الزلزال بفضل صموده وتماسكه

المجتمع المدني وتضامن الشعب المغربي، "الذي تحرك من طنجة إلى الكويرة لدعم الضحايا، وهو ما يبعث على الاطمئنان بشأن صمود المغرب وتماسك مجتمعه"، معتبرا أن المملكة "كانت قادرة من خلال هذه المأساة على قياس درجة قوتها الناعمة لدى الرأي العام الأجنبي".

وشددت المجلة على رغبة المملكة، التي تم التعبير عنها منذ الأيام الأولى للزلزال، في عدم التنازل عن أي التزام خارجي، سواء في مراكش، حيث ستعقد الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي كما هو مخطط له في أكتوبر، أو مشاركة المملكة في قمة الأحواض الثلاثة نهاية أكتوبر في برازافيل.

وخلصت إلى أن هذا الصمود "يوحي بأن المغرب، مثل ما حدث خلال جائحة كوفيد، سيخرج من هذه المأساة أقوى".

تدبير الكوارث الطبيعية، مع استراتيجية مدروسة طويلة الأمد تنفذها وزارة الداخلية".

وهو الأمر الذي انعكس على أرض الواقع ب"مرونة وثقة وهدهد السلطات التي تولت مسؤولية هذه المأساة بسيادة كاملة"، وفقا للمصدر ذاته الذي سلط الضوء كذلك على "القدرات الهندسية والإنشائية للمملكة، حيث ظلت الغالبية العظمى من المرافق العامة صامدة أمام الزلزال".

من جهة أخرى، توقفت "جون أفريك" عند ديناميكية

عرض واسع النطاق لقدرات المملكة على تدبير الأزمات الكبرى والخروج منها أكثر قوة".

وأشارت المجلة إلى أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعطى تعليماته، منذ الساعات الأولى للمأساة، للجيش بالتدخل ونشر عناصر الإغاثة، كما أمر بإقامة صلاة الغائب في كافة مساجد المملكة على أرواح المفقودين.

وبحسب المجلة، فقد أظهرت هذه الكارثة "المغرب يتوفر على مؤسسات فاعلة ومخططات فعالة وخبرة عملياتية واضحة في

كتبت مجلة "جون أفريك"، أنه "بفضل صموده وتماسك مجتمعه، خرج المغرب أقوى من الزلزال المروع الذي هز عدة أقاليم بالمملكة يوم 8 شتنبر".

وأوضحت المجلة في مقال تحت عنوان "زلزال المغرب: لماذا خرجت المملكة أقوى"، أن "الزلزال الذي دمر منطقة باكملها، أثبت قدرة المملكة على رص صفوفها في مواجهة هذه المحنة الصعبة".

وأضافت أن "صمود ملك وشعب، هذا هو ما سوف نتذكره بمجرد انتهاء الضجة التي تحيط حتما بزلزال بهذه القوة، مثل ذلك الذي ضرب الجمعة 8 شتنبر الأطلس الكبير ومنطقة الحوز بالمغرب".

وتابعت "جون أفريك" بالقول "في مواجهة صدمة أحد أعنف الزلازل في تاريخ البلاد، التحم جلالة الملك والمغاربة، كما حدث خلال الحلقات المؤلمة السابقة، في



بركة: الأمن المائي يشكل أساس السيادة الغذائية في إفريقيا

استعمال هذا المورد. وفي هذا السياق، سلط السيد بركة الضوء على بلورة البرنامج الوطني للتزود بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، الذي يتمحور حول تنمية الموارد المائية، والتزويد بالماء الصالح للشرب في الوسطين الحضري والقروي، وتدبير الطلب، والتواصل، والتحسيس باقتصاد المياه.

وأشار إلى أن الإصلاحات التي قامت بها المملكة تهم أيضاً توجيه الفلاحين نحو الزراعات الأكثر تكيفاً مع الموارد المائية المحدودة، وعصرنة الفلاحة كقاعدة أساسية لضمان وتطوير الأمن المائي والغذائي، والاستثمار في الابتكار العلمي والتقني. تجدر الإشارة إلى أن هذه المناظرة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس تحت شعار "الصحة في إفريقيا.. الماء، البيئة والأمن الغذائي"، تروم تسليط الضوء على واقع المنظومات الصحية والأمن الغذائي في إفريقيا.

كما تهدف إلى وضع إطار إفريقي مشترك يعتمد على تجارب البلدان وعلى وجهات نظر الخبراء في مجال الصحة العامة والترقب والتنبؤ في مواجهة المخاطر، مع دراسة التدابير الوقائية الناجمة لتجنب آثار الأزمات على المستوى الإنساني، الاجتماعي، السياسي والاقتصادي، في أفق وضع سياسة صحية مشتركة للتعامل مع المخاطر والأزمات الصحية.



وأوضح أن هذه الرؤية تركز أيضاً على استكمال بناء السدود المبرمجة وشبكات الربط المائي بين الأحواض المائية ومحطات تحلية مياه البحر، بالإضافة إلى تعزيز مقاربة ترشيد

مائية مهمة موزعة على مستوى جميع جهات المملكة لضمان توفير المياه الصالحة للشرب، وكذا للري وإنتاج الطاقة الكهرومائية والحماية من الفيضانات.

أكد وزير التجهيز والماء، نزار بركة، بمناسبة انعقاد الدورة الثانية للمناظرة الإفريقية للحد من المخاطر الصحية، أن الأمن المائي يشكل أساس السيادة الغذائية الإفريقية والحفاظ على البيئة.

وقال السيد بركة، خلال جلسة عقدت في موضوع "الماء الشروب: موارد ومزارع واستثمارات قارية وإنصاف"، إن التدبير المندمج للأمن المائي أضحى ضروريا لتحقيق الاستقلالية في مجالات التنمية المستدامة، كالتقوية والبيئة، في سياق يتسم بالتغيرات المناخية والتحديات الرئيسية الأخرى التي تؤثر على العالم بشكل عام وإفريقيا على وجه الخصوص.

وأوضح، في هذا الصدد، أن التغيرات المناخية أثرت على الموارد المائية، من خلال ظواهر طبيعية متطرفة مثل الفيضانات المفاجئة وفترات الجفاف الطويلة، مما أدى إلى تقويض احتياطات الماء والأمن الغذائي. وأضاف أن المغرب يواجه، على غرار بلدان إفريقية وعربية أخرى، العديد من التحديات الملحة والمتداخلة، المرتبطة على الخصوص بندرة المياه، والتي تتفاقم بسبب التغيرات المناخية والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي.

وفي هذا الإطار، أكد الوزير أنه، بفضل السياسة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، تمكن المغرب من تشييد بنية تحتية

آيت الطالب: التقليل من المخاطر مفتاح السيادة الصحية



المنظومات الصحية والأمن الغذائي في إفريقيا. ويتوخى هذا الحدث، المنعقد تحت شعار "الصحة في إفريقيا: الماء، البيئة والأمن الغذائي"، وضع إطار إفريقي يعتمد على تجارب البلدان وعلى وجهات نظر الخبراء في مجال الصحة العامة، مع تباحث التدابير الوقائية الناجمة لتجنب آثار الأزمات على المستوى الإنساني، الاجتماعي، والسياسي والاقتصادي.

الاجتماعية للتغلب على هذا النوع من المشاكل، قائلاً في هذا السياق "لقد دقت ساعة أفريقيا". وتهدف هذه المناظرة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بمبادرة من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بشراكة مع جمعية الصحة الإفريقية العالمية، إلى تسليط الضوء على واقع

أكد وزير الصحة والحماية الاجتماعية، السيد خالد آيت الطالب بمرآتش، أن السيادة الصحية تمر عبر تقليل المخاطر، ولا يمكن أن تقوم في غياب أجوبة عن قضايا الماء والبيئة والأمن الغذائي.

وأوضح الوزير في مداخلة له خلال ورشة مدرجة ضمن اشغال المناظرة الثانية الإفريقية للحد من المخاطر الصحية حول موضوع "تقليل المخاطر والنظم الإيكولوجية للمستقبل: المعادلة الإفريقية والتعاون جنوب - جنوب"، أن الصحة هي قضية مركزية ستتناثر قريباً بتحديات ضخمة، مسجلاً أن الحد من المخاطر يتسم بالشمولية، ويتطلب الانسجام بين السياسات العمومية المختلفة.

وأوضح آيت الطالب أن هذه التحديات، على غرار مختلف التغيرات الملحوظة على أرض الواقع، ولا سيما تلك المرتبطة بالتقدم التكنولوجي، لها تأثير على القدرة المعيشية وتكلفة الرعاية الصحية، ولن يتمكن أي تأمين صحي أو مالية عامة في المستقبل من دعم النفقات الصحية.

ولاحظ أن التكنولوجيا تغير مهنة الصحة، مشيراً إلى أن طب الغد سيكون تشخيصياً وسبباً للمزيد من علم الجينوم والتمثيل الغذائي، ومن هنا تأتي أهمية الرؤية المشتركة والقدرة على مواجهة المخاطر الصحية. وتحققاً لهذه الغاية، يرى الوزير، أنه يتعين على القارة الإفريقية اتخاذ إجراءات والتفكير في تقارب أفضل وتصبح رائدة في مجال الحماية

أخنوش: سنسخر كل الإمكانيات في مرحلة إعادة البناء السريع

ترأس رئيس الحكومة عزيز أخنوش، بالرباط، الاجتماع الرابع للجنة البين وزارية المكلفة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، تم خلاله تتبع تنزيل البرنامج المندمج ومتعدد القطاعات، تنفيذاً لتعليمات جلالة الملك محمد السادس.

وتطرق الاجتماع إلى مشروع إحداث وكالة مخصصة لضمان تنزيل الفعال لهذا البرنامج، ستكون مهمتها الرئيسية، تنفيذ مشاريع إعادة البناء والتأهيل، وكذا تنزيل الاستثمارات المرتقب إحداثها في المناطق المتضررة.

وأفاد عزيز أخنوش بأن الحكومة سنسخر كل الإمكانيات في مرحلة إعادة البناء السريع، التي ستشمل المدارس والمستشفيات والمرافق الحيوية التي تضررت بفعل الزلزال، مؤكداً أن إنجاز هذه المشاريع سيجري تمويله، انطلاقاً من الحساب الخاص للتضامن المخصص لتدبير الآثار المترتبة على الزلزال، الذي تم إحداثه لتنفيذ التعليمات الملكية السامية. وأوضح رئيس الحكومة أن الأيام المقبلة ستشهد عقد اجتماعات مسترسلة، بهدف تسريع الجهود

ووضع اللامسات الأخيرة على التصور المتعلق بتنزيل المشاريع التنموية بالمناطق المتضررة، مشيراً إلى أن دينامية الحكومة متواصلة، من أجل إعادة بناء المساكن وتأهيل البنيات التحتية المتضررة، وكذا تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه المناطق.



توقيع مذكرة تفاهم بين المغرب وإسرائيل لتعزيز التعاون في المجالين الفلاحي والمائي

ونصت المذكرة على التخطيط لإنشاء مركز للدراسات الفلاحية، وكذا إنشاء مشروع فلاحى تكنولوجي في مجال الفلاحة المائية بين البلدين.

وفي تصريح صحفي عقب توقيع المذكرة، قال آفي ديشتير، وزير الفلاحة الإسرائيلي، إن "ما تم الاتفاق عليه بين البلدين يهم تبادل المعارف والخبرات فيما يخص الزراعة والماء".

وأضاف ديشتير موضحاً أن المملكة المغربية وإسرائيل يقومان بـ"خطوات مهمة في مجال تعزيز الشراكة بينهما". واعتبر المسؤول الحكومي الإسرائيلي أن توقيع هذا الاتفاق "مجرد بداية فقط"، مؤكداً أن السنوات المقبلة ستعرف تحقيق "نتائج جيدة فيما يتعلق بالأمن الغذائي".



جرى، توقيع مذكرة تفاهم بين المغرب وإسرائيل، تهم تعزيز التعاون وتعزيز الشراكة في المجالين الفلاحي والمائي بين البلدين، وذلك على هامش أشغال النسخة الثانية من المناظرة الإفريقية للحد من المخاطر الصحية المنعقدة في مدينة مراكش.

ووقع الاتفاقية محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ونظيره الإسرائيلي آفي ديشتير، الذي يوجد في زيارة عمل للمغرب.

وأجرى المسؤولان الحكوميان محادثات ثنائية قبل التوقيع على الاتفاق، ركزت على أهمية تبادل وجهات النظر حول آفاق تعزيز التعاون بين البلدين في قطاعي الفلاحة والصيد البحري.

النشاط السياحي بتارودانت يستعيد وتيرته الاعتيادية

تارودانت، معتبرا أن كارثة الزلزال، ورغم الماسي التي تسببت فيها، قدمت أيضا للعالم صورة مشرقة عن المغرب عبر زخم التضامن الداخلي الذي شهده، كما قدمت تارودانت كمدينة تاريخية جميلة نفضت عنها بسرعة فائقة غبار الزلزال.

من جهتها، اعتبرت تركيا، وهي فاعلة في المجال السياحي، أن الاستجابة القوية للسلطات في مواجهة آثار الزلزال، شجعت الكثيرين من السياح على القدوم إلى المنطقة أياما قليلة بعد هذه الكارثة الطبيعية.

وتعتقد تركيا، أن ما حدث خلال الأيام الماضية، من ملاحم بطولية، سطرته فرق الإنقاذ ومختلف فئات الشعب المغربي، والنسيج المحلي لإقليم تارودانت، رفع من جاذبية المنطقة.

واعتبر عدد من السياح بدورهم، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن حرصهم على الإبقاء على اختيارهم لوجهة تارودانت خصوصا وأنهم تابعوا من خلال تقارير إعلامية حجم التضامن المجتمعي، وقوة الاستجابة من قبل السلطات مباشرة بعد الهزة الأرضية.

وفضل سياح آخرون كانوا يتواجدون بالمنطقة خلال الزلزال البقاء فيها لمدة أطول، تعبيرا عن تضامنهم مع أهاليها، وثقة منهم في قدرة المغاربة على تجاوز المحنة في أسرع وقت.



تسبب في بعض الخوف في البداية، لكن ذلك لم ينعكس على وتيرة الحجز في وحدته السياحية، مضيفا بأنه لم تكن هناك إلغاءات للحجوزات خلال الشهر الجاري والمقبل. وأكد الفاعل في المجال السياحي بأنه متفائل جدا لحاضر ومستقبل السياحة بإقليم

عادت عجلة قطاع السياحة بتارودانت إلى الدوران مرة أخرى، بعد فترة قصيرة من الزلزال الذي ضرب المنطقة الأسبوع الماضي. وتعرف تارودانت، كوجهة لعشاق السياحة الإيكولوجية والحبشية، وهي تستقطب عشرات الآلاف من السياح سنويا، من مختلف دول العالم بفضل بنية تحتية مهمة ومتنوعة ومواقع طبيعية وتاريخية على امتداد الإقليم. وشهدت المدينة، منذ نهاية الأسبوع الماضي، توافد العديد من الحافلات السياحية وعلى متنها أفواج من السياح من جنسيات مختلفة اختاروا الإبقاء على برنامجهم لزيارة المنطقة، مما يؤكد الثقة في قدرة المنطقة والبلاد عموما على تجاوز آثار الزلزال المدمر. وأكد عدد من مهنيي السياحة في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء أن مختلف الوحدات الفندقية والرياضات المنتشرة بمختلف مدن ومراكز الإقليم تسجل نسب ملاءمة مهمة، وهو ما يبدد تخوفات الفاعلين السياحيين من تأثير محتمل للزلزال على مكانة الإقليم ضمن خارطة السياحة الوطنية. وفي هذا السياق، اعتبر رئيس مجلس الإقليمي للسياحة بتارودانت، عزيز نعمة، بأن الحجوزات في جميع الوحدات الفندقية والرياضات ودور الضيافة بالإقليم، ارتفعت خلال هذه المرحلة، مضيفا أن الحركة السياحية أنعشها أيضا التوافد الكبير للمواطنين المغاربة الذي قدموا من مختلف المدن للتعبير عن تضامنهم مع الساكنة المحلية.

أما جون باتيست، مسير إحدى الرياضات بمدينة تارودانت، فأكد أن مؤسسته السياحية لم تتأثر كثيرا من تبعات الزلزال الذي ضرب بعض المناطق بالإقليم.

وأوضح باتيست، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه من المؤكد أن الزلزال

مشروع صيني مغربي لصناعة مكونات بطاريات السيارات



ويجري الشركاء محادثات مع مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط لتأمين الفوسفاط الذي يحتاجونه، حسب البلاغ.

وبحسب البيان، فإن إنتاج المشروع، الذي يكفي لتجهيز أكثر من مليون سيارة كهربائية سنويا، سيتم تصديره بشكل أساسي.

أعلنت شركة صينية متخصصة في صناعة مكونات بطاريات الليثيوم عن شراكة مع مجموعة "المدى" المغربية لتشييد مصنع لمواد بطاريات الليثيوم إيون.

وقال بلاغ مشترك للمجموعتين أن شركة CNGR Advanced Material Co، وهي شركة صينية لتصنيع مكونات البطاريات، اتفقت مع صندوق الاستثمار الخاص "المدى" لبناء قاعدة صناعية في المغرب.

وقال الطرفان في بيان مشترك إن أعمال البناء في موقع الجرف الأصفر ستبدأ هذا العام، ومن المقرر أن يتم إنتاج أول مواد البطاريات في عام 2025.

ومن المتوقع أن يتجاوز إجمالي الاستثمار 20 مليار درهم (2 مليار دولار).

ويعتبر المغرب غني بموارد الفوسفاط، وهو عنصر أساسي في تصنيع خلايا ليثيوم الفوسفات، أو LFP، التي تستخدم بشكل متزايد في السيارات الكهربائية.

ويخطط المشروع لتطوير "سلائف المواد النشطة" لبطاريات النيكل والكوبالت والمنغنيز، أو NCM، بالإضافة إلى وحدات إنتاج لكاثودات LFP ومرافق إعادة تدوير مواد البطاريات.

بنك المغرب يتوقع نمو الاقتصاد بـ2,9%



راجع بنك المغرب، توقعاته لنمو الاقتصاد الوطني في العام الحالي، حيث يراهن على أن يصل إلى 2,9 في المائة، بعدما حصره في نسبة 2,4 في المائة في توقعات يونيو الماضي، مقابل 1,3 في المائة من العام الماضي.

ويوضح بنك المغرب، بعد اجتماع مجلسه، أن معدل النمو المتوقع لا يأخذ بعين الاعتبار آثار زلزال الحوز وتداعيات تدابير إعادة الإعمار والإنعاش المعلنة.

ويرجح أن يكون نمو الاقتصاد في العام الحالي ناجما عن ارتفاع القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 5 في المائة، فيما سيبتا طأ نمو الأنشطة

غير الفلاحية إلى 2,6 في المائة. وكانت الحكومة راجعت توقعاتها للنمو الاقتصادي برسم العام الحالي. فقد كانت توقعات بلوغ 4 في المائة في قانون المالية، غير أنه تحت تأثير تلك العوامل خفضته بـ0,6 نقطة، متوقعة أن يستقر في حدود 3,4 في المائة في نهاية العام.

بنك المغرب : لاتغير في سعر الفائدة الرئيسي

قرر بنك المغرب، عقب اجتماع مجلسه، الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي في حدود 3 في المائة.

وكان بنك المغرب بعد ثلاثة ارتفاعات متتالية لسعر الفائدة بين شتنبر الماضي ومارس الماضي، بـ150 نقطة، قرر في يونيو الماضي إيقاف دورة التشديد النقدي مؤقتا بإبقاء ذلك السعر عند 3 في المائة.

ووصل معدل التضخم في متم غشت الجاري إلى 5 في المائة، مدفوعا بزيادة أسعار المواد الغذائية، بعدما بلغ في متم يوليو 4,9 في المائة.

وعزا بنك المغرب، انخفاض التضخم إلى التدابير الحكومية وتراجع الضغوط التضخمية وتشديد السياسة النقدية.

وتوقع بنك المغرب استمرار تباطؤ التضخم، حيث يتوقع أن ينخفض من 6,6 في المائة في العام الماضي إلى 6 في المائة في المتوسط خلال السنة الحالية.

وكان بنك المغرب أكد في يونيو الماضي أن قراراته ستأخذ بعين الاعتبار في الاجتماعات المقبلة، التقييم المعقد والمحمين للتأثيرات التراكمية للارتفاعات التي عرفها سعر الفائدة الرئيسي، وتأثير التدابير التي اتخذتها الحكومة لدعم بعض الأنشطة الاقتصادية والقدرة الشرائية للأوسر.

أصوات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:
هند دامي - نهيلة الدويبي
- حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبود- مجيد دامي- فؤاد دامي
القسم التقني:
جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط- سهام فؤاد
مراكش: سهام الحارتي - عبد الله بيضود
أكادير: دينار محمد
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان آدمي
الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني:

محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

f

ASWAT NEWS



صعقة كهربائية تصرع شابا بالفقيه بنصالح

لقي، شاب عشريني، مصرعه نتيجة إصابته بصعقة كهربائية، بدوار أولاد زهرة التابع لجماعة سيدي عيسى بإقليم الفقيه بن صالح. ووفق مصادر مطلعة، فإن الشاب مجهول الهوية، الذي يبلغ من العمر حوالي 24 سنة، تسلق عمودا كهربائيا وأمسك بأسلاك كهربائية؛ ما أدى إلى إصابته بصعقة كهربائية قوية، تسببت له في حروق خطيرة.

ووفق المصادر ذاتها، فإن الشاب فارق الحياة فور وصوله إلى المستشفى، في انتظار نتائج البحث والتشريح لتحديد الظروف والملابسات المحيطة بالوفاة وسببها الحقيقي، وكشف ما إذا كان الأمر يتعلق بحادث عرضي أم بعملية انتحار. وفور علمها بالحادث، حلت عناصر الدرك الملكي والسلطة المحلية بعين المكان، ليتم فتح تحقيق في ظروف وملابسات الواقعة تحت إشراف النيابة العامة المختصة؛ فيما تم نقل جثمان الهالك إلى مستودع الأموات.



وفاة تاجر مخدرات بوجدة موضوع تحت الحراسة النظرية

غير أنه ظهرت عليهما أعراض صحية غير طبيعية مما استدعى نقلهما إلى المستشفى حيث وافت أحدهما المنية. وقد تم إيداع جثة المشتبه فيه الهالك رهن التشريح الطبي، للكشف عن السبب الحقيقي للوفاة، كما تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه الثاني بالمستشفى لمعرفة ظروف وملابسات هذه القضية، التي عهدت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بوجدة بمهمة إجراء البحث فيها إلى المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة بوجدة.

الأمر الذي مكن من تحييد الخطر وتوقيف المشتبه فيهما متلبسين بحيازة أسلحة بيضاء و410 غرام من مخدر الكوكايين، ومعدات تستخدم في استهلاك مخدر "البوفا"، فضلا عن مبالغ مالية بالعملة الوطنية وعدة عملات أجنبية. ولضرورة البحث، تم نقل المشتبه فيهما إلى مدينة بوجدة بغرض القيام بإجراءات التفتيش بمنازلهما، بعدما تبين أنهما يشكلان موضوع مذكرات بحث على الصعيد الوطني في قضايا السرقة وترويج المخدرات الصلبة،

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة بوجدة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد أسباب وملابسات وفاة شخص كان موضوعا تحت تدبير الحراسة النظرية في قضية تتعلق بشبهة الاتجار في مخدر الكوكايين والسرقة. وضبطت مصالح الأمن بمدينة ميسور الهالك ومرافقه، بعد اقتحامهما السد الأمني عند مدخل المدينة بواسطة سيارة، مما اضطر عناصر الشرطة لإطلاق رصاصات بشكل احترازي صوب العجلات المطاطية،

جريمة شنعاء.. زوج ينهي حياة زوجته الحامل من الوريد إلى الوريد



أقدم زوج يبلغ من العمر 28 سنة، على ذبح زوجته (25 عاما) الحامل في شهرها السابع من الوريد إلى الوريد داخل منزلها الكائن بحي سيدي عسو بمدينة أزرو، قبل أن يلوذ بالفرار ومعه ابنتهما الوحيدة ذات الثلاث سنوات. ووفقا لما أوردته مصادر مطلعة، فقد تم اكتشاف هذه الجريمة من طرف شقيق الضحية البالغ من العمر 9 سنوات، مبرزة أن الطفل لدى رجوعه إلى البيت حيث يقيم رفقة شقيقته وزوجها، وجدها مضرجة في دماؤها فهرع إلى خارج المنزل مستنجدا بالجيران. ولدى انتقالها إلى منزل الأسرة المعنية، يضيف المصدر نفسه، عثرت عناصر الأمن على الزوجة جثة هامدة، مبرزة أنها باشرت التحريات والتحقيقات اللازمة حول ملابسات هذه الجريمة المروعة.

فيما تم ضبط الزوج الهارب، المشتبه بارتكابه هذه الجريمة، في منطقة مولاي يعقوب التي ينحدر منها، وقد تم وضعه رهن الحراسة النظرية لأجل البحث. وبأمر من مصالح النيابة العامة المختصة باستئنافية مكناس تمت إحالة جثة الضحية على مستودع الأموات بمستشفى 20 غشت بمدينة أزرو قصد إخضاعها للتشريح الطبي.

فك لغز جريمة قتل في أكادير



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير من توقيف شخص بمنهن النقل السري، يبلغ من العمر 45 سنة؛ للاشتباه في تورطه في وفاة امرأة تم العثور عليها وهي تحمل إصابات بليغة بالشوارع العام وأورد مصدر أمني أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى قيام المشتبه فيه بنقل مجموعة من الركاب؛ ومن ضمنهم الضحية. ووفق المعطيات ذاتها، فقد عمد الشخص المذكور، بعد إزال باقي الركاب، إلى تحريض الضحية على الفساد، قبل أن يمنعها من الهبوط إثر رفضها الاستجابة لنزواته ويستمر في السير؛ وهو ما دفع الضحية إلى إلقاء نفسها من السيارة، مما

تسبب في تعرضها لإصابات خطيرة على مستوى الرأس نجمت عنها الوفاة بعد نقلها إلى المستشفى. وقد أسفرت الأبحاث والتحريات الميدانية المنجزة في هذه القضية عن تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه؛ فيما مكنت عملية التفتيش من حجز السيارة المستعملة في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، تبعا للمصدر ذاته. وجرى الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة؛ للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى الشخص المعني

العثور على جثة بزاكورة تحمل جروحا غائرة في الرأس

أن الجثة تحمل جروحا غائرة في الرأس قد تكون السبب في الوفاة، مضيافا "يبدو أنه لم يكتشف أمر الجثة إلا بعد يومين من اختفاء الضحية".

وأشار المصدر ذاته، إلى أن التحريات التي بوشرت في القضية مكنت من فك خيوط هذه الجريمة في ظرف وجيز، حيث قادت التحريات فرق البحث إلى إيقاف المشتبه به في الدوار الذي ينتمي إليه، حيث شوهد رفقة الضحية ليلة قبل ارتكاب فعله الجرمي. وبعد انتهاء الأبحاث تم تقديم المشتبه به أمام الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بورزازات، الذي قرر إحالته على قاضي التحقيق بالمحكمة ذاتها. وقد تم إيداعه السجن المحلي بورزازات تمهيدا لمحاكمته، بينما كشف مصدر مطلع أن الضحية والمشتبه به كانت تربطهما علاقة عمل.



تمكنت عناصر الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية بزاكورة من إيقاف شخص في عقده الثالث، ينحدر من أحد الدواوير بضواحي زاكورة، باعتباره المشتبه به الرئيسي في جريمة إزهاق روح شخص ينحدر من المنطقة نفسها. وكانت عناصر الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية بزاكورة قد تفاعلت مع إخبارية تشير إلى وجود جثة شخص بخلاء مجاور لمنطقة تسمى النيش تابعة لجماعة زاكورة على بعد حوالي خمسة كيلومترات.

وكشف مصدر أمني مطلع أن عناصر الشرطة القضائية انتقلت رفقة مختلف المكونات الأمنية إلى المكان المحدد، وقامت بمعاينة الجثة، بتعليمات من النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بورزازات المشرفة على البحث، فتبين لها

حجز أزيد من 62 ألف وحدة من المفرقات المهربة بوجدة



الحراسة النظرية على ذمة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. ووفقا للمصدر ذاته فإن هذه العملية، تأتي في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها جميع مصالح الأمن على الصعيد الوطني، بغرض مكافحة ورجح حيازة وترويج الشهب والمفرقات النارية المهربة، التي تشكل تهديدا خطيرا وجديا على أمن المواطنين وسلامة ممتلكاتهم.

حجزت عناصر فرقة مكافحة العصابات بولاية أمن وجدة، 62 ألف و450 وحدة من المفرقات والشهب الاصطناعية المهربة التي يشكل استعمالها خطرا على أمن الأشخاص والممتلكات. وجاء في بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم ضبط هذه الشهب والمفرقات معبأة في 154 علبة، داخل منزل أحد الأشخاص، الذي تم توقيفه ووضع تحت تدبير



تمزيك شبكة إجرامية وبحوزتها أكثر من 11 طن من المخدرات ضواحي المحمدية الجديدة

بالمشتبه فيهم الموقوفين في هذه القضية تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع الأفعال الإجرامية المنسوبة إليهم، وكذا رصد كافة الامتدادات والارتباطات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية سواء على المستوى الوطني أو الدولي. وتأتي هذه العملية الأمنية النوعية في سياق التدخلات المشتركة بين مصالح الأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، لمكافحة شبكات التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

الإجمالي أربعة أطنان و168 كيلوغرام، وذلك قبل أن يتم توقيف سائق هذه المركبة ومرافقه لاحقا عند مدخل مدينة القصر الكبير. كما مكنت إجراءات البحث، بضيف المصدر، من رصد امتدادات لهذه الشبكة الإجرامية بدوار "المهارزة" بضواحي البئر الجديد، حيث تم توقيف أربعة مشتبه فيهم وحجز شحنات إضافية من المخدرات بلغت سبعة أطنان و400 كيلوغرام، فضلا عن زورقين وثلاث محركات بحرية و107 حاوية بلاستيكية معبأة بالمحروقات وخمس مركبات و11 مضخة هوائية. وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم الاحتفاظ

أوقفت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، ستة أشخاص يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات، وحجز ما مجموعه 11 طن و568 كيلوغرام من مخدر الشيرا في كل من ضواحي المحمدية الجديدة. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن التدخلات الأمنية المنجزة في هذه القضية أسفرت عن حجز شحنة أولى من المخدرات على متن مركبة نفعية بالطريق السيار الرابط بين مدينتي بوزنيقة والمحمدية، بلغ وزنها

حجز أزيد من 4 أطنان من الحشيش على مستوى الطريق السيار بوزنيقة-المحمدية



وذلك لتوقيف كل المتورطين في نشاط هذه الشبكة الإجرامية، وكذا الكشف عن جميع امتداداتها وارتباطاتها الوطنية والدولية.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية فتحت بحثا قضائيا في هذه القضية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة،

أسفرت عملية أمنية مشتركة بين الفرقة الوطنية للشرطة القضائية ومصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، عن إجهاض محاولة تهريب شحنات كبيرة من المخدرات وحجز أربعة أطنان و168 كيلوغرام من مخدر الحشيش. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم تنفيذ هذه العملية الأمنية على مستوى الطريق السيار بين مدينتي بوزنيقة والمحمدية، حيث عمد سائق سيارة نفعية كانت محملة بالمخدرات المحجوزة إلى السير في الاتجاه المعاكس، في محاولة للتخلص من الملاحقة الأمنية، قبل أن يتخلى عن السيارة ويلوذ بالفرار. وأضاف أن عمليات التفتيش المنجزة مكنت من ضبط 110 رزمة من مخدر الحشيش داخل المركبة، والتي بلغ وزنها الإجمالي أربعة أطنان و168 كيلوغرام.

الرشوة تجر ضابط أمن للتحقيق بالداخلية



شكاية من سيدة تتهم فيها موظف الشرطة المشتبه فيه بمطالبتها بمبلغ مالي على سبيل الرشوة بدعوى التدخل لفائدتها في قضية زجرية. وأضاف المصدر ذاته، أنه تم الاحتفاظ بموظف الشرطة، الذي تم ضبطه متلبسا بارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، تحت تدبير الحراسة النظرية لحاجيات البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية.

فتحت الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة الداخلة بحثا قضائيا، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة لموظف شرطة، برتبة ضابط أمن، يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بالرشوة. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن مصالح الأمن كانت قد باشرت تحرياتها في هذه القضية بإشراف من النيابة العامة، بعد تلقيها

تنظيم الهجرة السرية والاتجار بالبشر يورط 4 أشخاص بتمارة

غير الشرعية لفائدة 17 مرشحا، تم ضبطهم أثناء إيوائهم بضيعة بالمنطقة القروية المذكورة على أساس تهجيرهم سرا عبر المسالك البحرية. وأضاف المصدر ذاته أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم الأربعة تحت تدبير الحراسة



النظرية، فيما تم إخضاع باقي المرشحين للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة امتداداتها وارتباطاتها المحتملة.

تنشط في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر. وذكر مصدر أمني أنه جرى توقيف المشتبه فيهم بضواحي مدينة الصخيرات، وهم في حالة تلبس بالتحضير لتنفيذ عملية للهجرة

توقيف متورطين في تنظيم الهجرة غير النظامية بطانطان

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمدينة طانطان بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم مواطنان ينحدران من دول إفريقيا جنوب الصحراء، تتراوح أعمارهم ما بين 26 و41 سنة، يشتبه في تورطهم في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر.



وقد جرى توقيف المشتبه فيهم بمدينة طانطان، وهم في حالة تلبس بالتحضير لتنظيم عملية للهجرة غير المشروعة، حيث أسفرت عملية التفتيش المنجزة عن العثور بحوزتهم على زورق مطاطي وثلاثة محركات بحرية، علاوة على بوصلة وجهاز لتحديد المواقع عبر الأقمار الاصطناعية. وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم الثلاثة

عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الامتدادات والارتباطات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية.

بايدن: ترامب يهدد جوهر الأمة الأمريكية



أو بالشعور بالواجب أو باحترام مواطنيه، بل بالانتقام والضعفنة“.

كما اقتبس بايدن عبارة أطلقها ترامب في مارس خلال مؤتمر للحزب الجمهوري عندما قال: “سأنتقم لكم“.

وفي هذا الخطاب، الذي يتزامن مع اليوم الأول من جلسات الاستماع في إطار تحقيق يرمي إلى عزل الرئيس الديمقراطي أطلقه برلمانيون جمهوريون، قال بايدن: “ليس هناك شك في أن الحزب الجمهوري يقوده اليوم... أنصار ترامب“.

وعبر الرئيس الديمقراطي خصوصا عن سخطه من “الصمت المطبق” للجمهوريين بعد التصريحات “البغيضة” التي أطلقها ترامب ضد رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي.

وكان الملياردير الجمهوري قد اعتبر أن ميلي ارتكب خيانة، مضيفا أن فعلا كهذا كان يمكن أن يعاقب عليه بالإعدام.

وقال بايدن، الذي لم يتمكن حتى الآن من إثارة الحماسة بحسب ما تظهر استطلاعات الرأي، ويرجع ذلك أساسا إلى عمره، “كلما زاد عدد الأشخاص الذين يصوتون، ازدادت مشاركة الأمة بكاملها وأصبحت الديمقراطية أقوى“.

لنشره “نظريات المؤامرة” ورجبته في “تقسيم” البلاد. واعتبر أن سلفه “لم يكن يسترشد بالدستور

أعطاه، أقتبس، الحق في فعل ما يريد بصفته رئيسا“. وندد الرئيس الديمقراطي بهذه “النظرية الخطيرة”، مهاجما أيضا خصمه

أطلق الرئيس الأميركي جو بايدن، تحذيرا جديدا قاتما وخطيرا بشأن مصير الديمقراطية الأميركية عبر مهاجمة خصمه الجمهوري دونالد ترامب مباشرة، في الوقت الذي بدأت حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2024 تتخذ بعدا جديدا.

وقال بايدن إن أيديولوجيا خصمه الجمهوري والمحافظة الذين يدعمونه وأنصاره “تهدد جوهر أمتنا“.

وأضاف أن “الديمقراطيات لا تموت بالضرورة بقوة السلاح. يمكن أن تموت عندما يلتزم الناس الصمت، عندما لا يتحرك الناس أو عندما لا يدينون الهجمات على الديمقراطية، عندما يكون الناس مستعدين للتخلي عن أعلى ما لديهم لأنهم يعانون الإحباط وخيبة الأمل والتعب والشعور بالإقصاء“.

في هذا الخطاب، وهو الرابع الذي خصصه بايدن لموضوع الديمقراطية بحسب البيت الأبيض، توجه الرئيس الأميركي إلى أريزونا، الولاية التي يتحدر منها السناتور الجمهوري السابق جون ماكين.

والديمقراطي البالغ 80 عاما والمرشح لولاية ثانية جمعته بطل الحرب الراحل ماكين صداقة تجاوزت الانقسامات الحزبية، وهي تمثل بحسب بايدن رمزا للقيم التي يهددها ترامب.

ويتهم القضاء الأميركي الرئيس السابق دونالد ترامب، المرشح الأوفر حظا للفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، بأنه أدى دورا في الهجوم على مبنى الكابيتول في واشنطن في 6 يناير 2021، وبأنه سعى إلى قلب نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020. وفي خطوة نادرة، سمى بايدن خصمه في خطابه، مقتبسا مقتطفات من تصريحات ترامب.

وقال بايدن إن “ترامب يقول إن الدستور

واشنطن: اتفاق قريب بين إسرائيل والسعودية



قال متحدت باسم البيت الأبيض إن المفاوضات الرامية إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية تواصل التقدم، مشيرا إلى التوصل إلى “إطار أساسي” لاتفاق مستقبلي.

وفي دردشة مع صحافيين، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيري إن “الطرفين وضعوا على ما أعتقد هيكلة أساسية لما يمكن أن نسير باتجاهه“.

وأضاف “على غرار أي اتفاق معقد، (... يتعين على الجميع تقديم تنازلات“، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

ويدفع الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته باتجاه تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، الأمر الذي من شأنه أن يمنح المملكة خصوصا ضمانات أمنية أميركية مقابل اعترافها بإسرائيل. وتشير تطورات عدة سجلت مؤخرا إلى أن المفاوضات تتكثف.

زعيم حركة النهضة يبدأ إضراباً عن الطعام

بدأ الزعيم التاريخي لحركة النهضة راشد الغنوشي إضرابا عن الطعام لمدة ثلاثة أيام، الجمعة، للتنديد باعتقاله والتعبير عن “دعمه” لـ “السجناء السياسيين” الآخرين، حسبما أفاد حزبه وكالة فرانس برس.

وقال عماد الخميري، المتحدث باسم حركة النهضة، إن الغنوشي قرّر الإضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام في مواجهة الملاحقات القضائية “من دون سند ضد المعارضين“.

كما أشار إلى أن هذا الإضراب يأتي “دعماً للإضراب عن الطعام الذي بدأه جوهر بن مبارك“، وهو معارض يساري معروف ومسؤول عن جبهة الإنقاذ الوطني، وهو ائتلاف المعارضة الرئيسي في تونس.

وبن مبارك، الذي يعد من أشد منتقدي الرئيس قيس سعيد، والمعتقل منذ 24 فبراير، بخوض إضرابا عن الطعام منذ أربعة أيام للتنديد باعتقاله “الظالم“، وفق شقيقته المحامية دليلة مصدق.

وأضاف الخميري: “مع إصرار السلطة على إبعاد المعارضين السياسيين بملفات فارغة ومن دون مستندات، لم يبق للمعتقلين السياسيين سوى النضال بامعاء فارغة“.

كذلك، أكد حزب النهضة، في بيان الجمعة، أن الغنوشي بدأ إضرابه عن الطعام “دفاعاً عن المطالبة بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين ورفع هذا الظلم عنهم“.

واعتقل زعيم الحزب ذاته في أبريل بعدما أعلن أن تونس ستكون مهددة بـ “حرب أهلية“ إذا تمت تصفية

الأحزاب اليسارية أو ذات التوجه الإسلامي مثل حزبه، وفي 15 مايو حكم عليه بالسجن لمدة عام بتهمة “تمجيد الإرهاب“ في قضية أخرى؛ وهو أشهر معارض مسجون منذ أن قرر الرئيس قيس سعيد احتكار السلطات في البلاد في 25 يوليوز 2021.



كينيدي يترشح مستقلا لرئاسيات أمريكا



سيعلن المرشح الرئاسي الأميركي روبرت كينيدي جونيور عن ترشحه كمستقل بدلا من متابعة محاولته الطويلة الأمد للإطاحة بالرئيس جو بايدن كمرشح الحزب الديمقراطي، وهو تحول قد يعقد الانتخابات الرئاسية التي تجرى في العام المقبل.

ونشر كينيدي، وهو ناشط مناهض للقاحات وعضو في عائلة سياسية أميركية شهيرة، مقطعاً مصورا على موقع يوتيوب أمس الجمعة يطلب فيه من الأميركيين الانضمام إليه في “إعلان مهم“ في فيلادلفيا يوم 9 أكتوبر المقبل.

وقال “سأتحدث عن تغيير جذري في السياسة الأميركية“، منددا بالفساد في “كلا الحزبين“. وكينيدي هو ابن شقيق الرئيس السابق جون كينيدي، الذي اغتيل عام 1963، وابن السناتور الأميركي السابق روبرت كينيدي، الذي اغتيل عام 1968 خلال محاولته خوض انتخابات الرئاسة.

وقال كينيدي في أبريل الماضي إنه سيتحدى بايدن على ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات ضد المرشح الجمهوري المتوقع أن يكون الرئيس السابق دونالد ترامب.

ومنذ ذلك الحين، اشتكى كينيدي من أن الحزب الديمقراطي “اندمج بشكل أساسي في

الأصوات عن بايدن (80 عاما) الذي يواجه مخاوف بشأن الاقتصاد وعمره في المنافسة المتوقعة ضد المرشح الجمهوري الأوفر حظا والمرشح المفترض ترامب (77 عاما).

وحدة واحدة“ مع حملة بايدن، مما حرمه من فرصة عادلة في مسابقة الترشيح. وأعرب الديمقراطيون عن قلقهم من أن أي محاولة من طرف ثالث قد تؤدي إلى إبعاد

بوتين: بالدفاع عن دونباس، نحن ندافع عن روسيا نفسها

أصبحت أكثر قوة بفضل سكان المناطق الجديدة، مشدداً أنه "بالدفاع عن دونباس فنحن ندافع عن روسيا نفسها، ونقاتل من أجل السيادة والقيم الإنسانية".

وقال بوتين: "اليوم نصنع أيضا مستقبلنا المشترك معا - نقوم بترميم وبناء المدارس والمستشفيات والمنازل والطرق والمتاحف والنصب التذكارية. كل مناطقنا تقدم مساعدة أخوية حقيقية لمدن وبلدات دونباس ونوفوروسيا".

يشار إلى أنه في 30 سبتمبر 2022، تم دمج أجزاء من 4 مناطق أوكرانية، هي دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابورجيا، رسميا في روسيا بعد الاستفتاءات التي قالت موسكو إنها أسفرت عن أغلبية ساحقة في صالحها.

ورفضت الدول الغربية النتائج باعتبارها ضما لا معنى له وغير قانوني، مدعوما بالترهيب الجماعي للناخبين.



يستحقون ثقة الشعب"، وفقا لما ذكرته رويترز.

وكرر بوتين موقفه بأن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا في فبراير 2022 أنقذت الناس من الزعماء القوميين في كييف الذين أطلقوا العنان "لحرب أهلية واسعة النطاق" و"الإرهاب ضد أولئك الذين يفكرون بشكل مختلف".

وقال بوتين: "قبل عام، في 30 سبتمبر، وقع حدث تاريخي ومصيري حقيقي. لقد اتخذ الناس هذا القرار الواعي الذي طال انتظاره والذي تم اتخاذه بشق الأنفس وقام به الشعب بشكل مشترك خلال استفتاءات يمتثل بشكل كامل للمعايير الدولية، وأظهروا شجاعة وشخصية لا تنضب"، بحسب ما نقلت "روسيا اليوم" عنه.

وأضاف الرئيس الروسي: "لا شيء ولا أحد يستطيع أن يكسر إرادة الملايين من الناس، وإيمانهم بالحقيقة والعدالة التاريخية". وأكد الرئيس بوتين، أن روسيا

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن سكان المناطق التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا عبروا عن رغبتهم في أن يكونوا جزءا من روسيا في الانتخابات المحلية التي أجريت في الآونة الأخيرة، مؤكداً مجدداً الاستفتاءات التي أجريت العام الماضي والتي نددت بها الدول الغربية ووصفتها بأنها غير قانونية. وفي خطاب مصور، صدر في الذكرى السنوية الأولى لإعلان روسيا المثير للجدل عن ضم 4 أجزاء من أوكرانيا، قال بوتين إن خيار الانضمام إلى روسيا تبرز من خلال الانتخابات المحلية التي جرت هذا الشهر والتي أعادت مسؤولين يدعمون الانضمام إلى روسيا.

وأضاف "تماما كما حدث قبل عام في الاستفتاءات التاريخية، عبر الناس وأكدوا مرة أخرى عن رغبتهم في أن يكونوا مع روسيا ودعموا مواطنيهم الذين أثبتوا، من خلال عملهم وأفعالهم الحقيقية، أنهم

الرئيس التركي: «نهدف لأن تتجاوز صادراتنا الدفاعية 6 مليارات دولار من خلال إنجاز 850 مشروعا»



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، "نعمل بحرص على إنجاز 850 مشروعا مهما في الصناعات الدفاعية"، مشيرا إلى أن بلاده تهدف إلى أن تتجاوز صادراتها من منتجات الصناعات الدفاعية 6 مليارات دولار" ولفت أردوغان إلى استمرار العمل بمشروع الطائرة القتالية المحلية من الجيل الخامس 'قآن' وترسيخ تركيا مكانتها الرائدة بمجال المسيرات بواسطة 'أقنجي تيه' وأق صونغور" وتابع: "فكما زدنا صادراتنا في هذا المجال من 248 مليون دولار (في 2002) إلى 4.5 مليارات دولار العام المنصرم، سنتخطى هذه الأرقام أيضا إن شاء الله".

وأشار أردوغان إلى دخول السفينة "تي سي جي الأناضول" المحلية الصنع التي تعد أول حاملة مسيرات في العالم الخدمة ورفعها العلم التركي، ما يبعث على الافتخار. جاءت تصريحات أردوغان في كلمة خلال زيارته مهرجان "تكنوفيست" لتكنولوجيا

الحدث سيكون فعالية تليق بمدينة إزمير ومئوية تأسيس الجمهورية التركية. ونوه بأن "قزل إلما" المحلية ستحدث تأثيرا مضاعفا في القوة الجوية لتركيا عقب استكمال اختباراتها، وستفتح آفاقا جديدا في هذا المجال مع دخولها مخزون الجيش

الطيران والفضاء في مطار تشيغلي بمدينة إزمير (غرب) ويستمر حتى 1 أكتوبر، ولفت إلى أن المهرجان الذي يعد أكبر مهرجان لتكنولوجيا الطيران والفضاء في العالم، في نسخته الحالية بإزمير. وأعرب عن اعتقاده بأن هذا

زعيم المعارضة الإسبانية يخفق مجددا في تولي منصب رئيس الوزراء



أخفق زعيم المعارضة المحافظة في إسبانيا ألبرتو نونيز فيخو مجددا في الفوز برئاسة الوزراء، في الجولة الثانية من التصويت بالبرلمان ولم يصوت لفخو سوى 172 نائبا، مقابل 177 صوتا ضده، وإبطال صوت واحد، وكانت النتيجة مماثلة للجولة الأولى من التصويت التي باءت بالإخفاق.

وفي ظل هذه الهزيمة الجديدة، لا يوجد فرصة لإقامة أول تحالف يميني بين حزب الشعب الذي ينتمي له فيخو، والحزب الشعبوي اليميني المتطرف "فوكس"، على المستوى الوطني في الوقت الحالي. وفي وقت سابق من اليوم الجمعة، اتهم فيخو رئيس الوزراء الاشتراكي المؤقت بيدرو سانشيز بالسعي لإقامة "حكومة من الأكاذيب والخداع"، من خلال الإذعان لمطالب الانفصاليين الكتالونيين لكسب دعمهم. ومن المتوقع الآن أن يكلف الملك فيليب السادس سانشيز بتشكيل الحكومة، وهو يشغل منصب رئيس الوزراء منذ 2018. وفي حال لم يتوصل لأغلبية بحلول 27 نونبر، سيكون الخيار الوحيد هو إجراء انتخابات جديدة، وحينها ستجرى في 14 يناير 2024.

بريطانيا تعترف بمد خط بحري لنقل الطاقة المتجددة من المغرب

ومن المرتقب أن يكلف هذا المشروع 24 مليار دولار، وأن يخلق 10 آلاف منصب شغل بالمغرب، من بينها 2000 دائمة.

ووفق "رويترز"، فإن كلير كوتينو، وزيرة أمن الطاقة البريطانية، أكدت أن هذا المشروع ذو أهمية وطنية لكونه سيمكن من مساعدة بريطانيا في التخلي عن الطاقة الأحفورية، وتحقيق هدف "خلق تدفق طاقة آمن يمكن الاعتماد عليه، ويمكن تحمل تكاليفه بالنسبة للمستهلكين".

ومن الطرف البريطاني، يتطلب هذا المشروع، الذي حظي بالاهتمام الحكومي، موافقة الحكومة البريطانية لبدء وضع الأنابيب في الضفة الجنوبية غربية من إنجلترا، وهي من جوانب البنية التحتية التي لا يمكن أن تفوض الموافقة عليها إلى السلطات المحلية.



خطة "ذات أهمية وطنية" بالنسبة للمملكة المتحدة، تهم نقل الطاقة المتجددة التي ينتجها المغرب عبر أنبوب تحت مائي، وفق ما نقلته وكالة الأنباء البريطانية "رويترز".

ووفق المعلومات نفسها، فإن شركة "Xlinks" تريد بناء 3800 كيلومتر من الأنابيب تحت بحرية لنقل الطاقة الشمسية والريحية من الصحراء إلى 7 ملايين منزل بريطاني في أفق 2030.

ومع ذكر المشروع أن "الاعتراف الحكومي" به "منعطف مهم"، إلا أن تحديات لا تزال ترافقه، فإضافة إلى ضرورة بناء أطول أنبوب مباشر عالي التوتر تحت البحر، هناك إشكال الحاجة إلى تمويل أكبر، والحاجة إلى تعاهد طويل الأمد حول ثمن الطاقة، والحصول على ترخيص إسباني وفرنسي للمرور من مياهما.

كان-2025 في المغرب .. «اختبار تجريبي» لتنظيم مونديال 2030

بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة للسيدات، في صيف 2022، مما دفع الهيئات الإدارية لكرة القدم الإفريقية إلى منح المغرب استضافة النسخة المقبلة في العام 2024.

وبالعودة إلى ترشيح المغرب، إلى جانب إسبانيا والبرتغال، لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030، أشارت (لوسوار) إلى أنه ترشيح "غير مسبوق بقدر ما هو رمزي"، لأن المنافسة يمكن أن تقام لأول مرة في قارتين، وهو ما يكفي للحصول على الدعم الكامل للاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

كما سلطت وسيلة الإعلام الضوء على المسار "الذي لا ينسى" لأسود الأطلس في مونديال 2022 بقطر، ليصبح أول منتخب إفريقي يتاهل إلى نصف نهائي المونديال، مضيعة أن هذا النجاح "ما فتئت الرباط تهديه إلى إفريقيا مع رغبة في تجاوز السقف الزجاجي".

وتطرقت "لوسوار" أيضا إلى النجاحات القارية التي حققتها الأندية المغربية فضلا عن الأداء الجيد لكرة القدم النسوية، "التي خضعت لعملية إصلاح واسعة النطاق" حيث بلغت خلال الصيف الماضي دور ثمن النهائي خلال مشاركتها الأولى بالمونديال.



في فبراير الماضي كأس العالم للأندية (على غرار سنتي 2013 و2014). وذكرت اليومية بان المغرب نظم أيضا

مشيرة إلى أن المملكة استضافت - وفازت - بأخر بطولة كأس إفريقيا للأمم تحت 23 عاما، بعد استضافتها

وأضافت أن المغرب، "البلد الشغوف بكرة القدم"، كان سباقا خلال السنوات الأخيرة في استضافة الألعاب الإفريقية،

اعتبرت يومية "لوسوار" البلجيكية، أن اختبار المغرب لاستضافة كأس إفريقيا للأمم 2025 قد يكون بمثابة اختبار تجريبي لتنظيم كأس العالم لكرة القدم في 2030.

وفي مقال تحت عنوان "مع كان-2025، المغرب يحقق حلمه الكروي"، أشارت اليومية إلى أن استضافة المغرب لهذه التظاهرة "يعتبر تنويجا لكرة القدم المغربية"، ويسمح له مرة أخرى باستقبال هذا العرس الكروي الإفريقي على أرضه، بعد سبعة وثلاثين عاما.

وأكد المقال أن اختيار المملكة، بالإجماع، كدولة مضيعة لكأس إفريقيا للأمم 2025 من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، المنعقدة في القاهرة، "لم يكن موضع شك".

علاوة على ذلك، أشارت "لوسوار" إلى أنه حتى قبل هذا الإعلان الرسمي، لم يضع المغرب أي وقت في البدء في أعمال التجديد والتوسعة في الملاعب، التي سبق للفيفا أن اعتمدها، مسجلة أن الأشغال جارية في ملعب الرباط وطنجة، وأنه من المقرر إطلاق الأشغال في ملاعب أكادير وفاس والدار البيضاء خلال الأسابيع المقبلة.

موتسيبي :

نهائيات 2025 ستكون دورة عالمية في المغرب



لإنجاح نهائيات 2025، ميرزا: "سكون هناك الكثير من التمويل الذي سيذهب إلى المغرب، من أجل تمكينهم من تقديم أفضل كأس إفريقيا". وتحدث موتسيبي، أيضا، عن ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم 2030، بشراكة مع البرتغال وإسبانيا، وقال: "بالنسبة لكأس العالم 2030 فإن ترشيح المغرب ليس ترشيحا للمملكة فقط، بل ترشيح القارة الإفريقية بكاملها".

قال باتريس موتسيبي إن اختبار المغرب لتنظيم نهائيات كأس العالم 2025 جاء بعد التأكد من توفر المملكة على أعلى معايير الجودة في الملاعب والبنية التحتية والقدرة على النجاح في تنظيم التظاهرات، ميرزا: "كنا صارمين بشأن الشروط التي وضعناها ملف الترشيح، لأننا حريصون على الحفاظ على أعلى المعايير". وتابع موتسيبي أن الاتحاد الإفريقي "كاف" سيرحس على تمويل المغرب، من أجل دعمه

لقجع : تنظيم المغرب لكان 2025 تجسيد للمسيرة التنموية بقيادة جلالة الملك



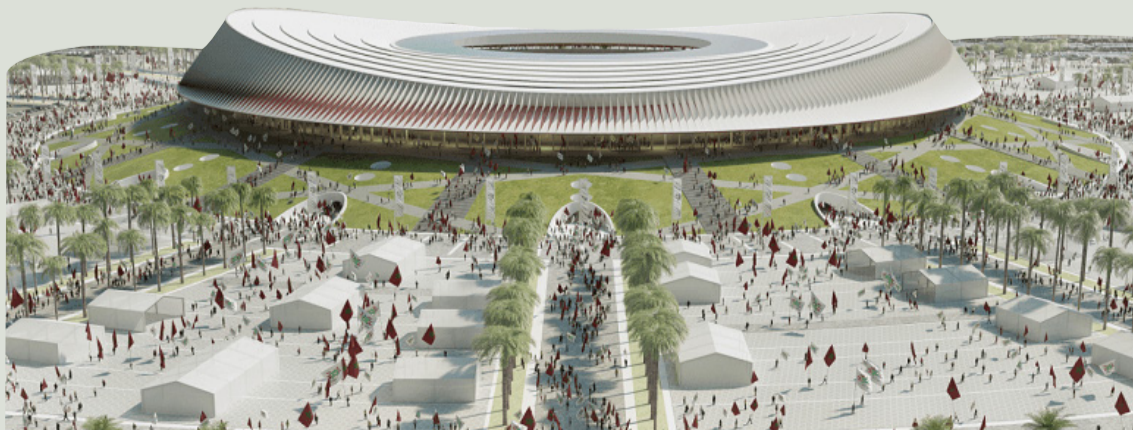
الاتحاد الإفريقي "كاف" منح المغرب شرف استضافة نهائيات 2025، الأربعاء 27 شتنبر 2023: "إجماع القارة الإفريقية في شخص مكتبها التنفيذي، على تنظيم كأس إفريقيا لسنة 2025، هو تجسيد للمسيرة التنموية التي يقودها جلالته الملك نصره الله منذ أكثر من عقدين، وهو إنجاز، بطبيعة الحال، يكرس، هذه المسيرة التنموية بقيادة جلالته الملك حفظه الله".

تحدث فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عن اختيار الاتحاد الإفريقي "كاف" المغرب لتنظيم نهائيات كأس أمم إفريقيا "كان 2025"، وقال إن هذا الاختيار، بإجماع القارة الإفريقية، "تجسيد للمسيرة التنموية التي يقودها جلالته الملك محمد السادس نصره الله". وتابع لقجع، في تصريح صحفي بعد قرار

كان 2025 .. سكرتارية الكاف تحل بالمغرب

التي جاءت في دفتر تحملات استضافة المغرب لهذه التظاهرة القارية، حسب ما أعلن الاتحاد الإفريقي "كاف". واستنادا إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، فمن المرتقب أن تقوم سكرتارية الكاف بزيارة مماثلة إلى دول كينيا، تنزانيا، أوغندا، لمناقشة والتأكد من التزاماتها في ملفها المشترك لاستضافة نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027.

تقوم سكرتارية الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، برئاسة الكونغولي فيرون موسينغو أومبا، بزيارة إلى المغرب، قريبا، من أجل متابعة ملف استضافة المملكة لنهائيات كأس أمم إفريقيا "كان 2025". ستحل سكرتارية الاتحاد الإفريقي "كاف" بالمغرب، قريبا، من أجل مناقشة والتأكد من الالتزامات



كان 2025 .. مسؤول سينغالي بشيد باختبار المغرب لتنظيم النهائيات

ويمكنه استضافة جميع أنواع المسابقات. وليس هناك شك في أن المغرب قادر على تنظيم كأس إفريقيا للأمم بنجاح لا يقاس في عام 2025". وأضاف هذا العضو في الجامعة السنغالية لكرة القدم أيضا أن المغرب، في ظل الوضع الحالي، هو البلد الإفريقي الذي يتمتع بأفضل فرصة لاستضافة كأس العالم، "ميرزا: "شخصيا، اعتقد أنه اختبار جيد للغاية، لأن المغرب نشط منذ عدة سنوات في استضافة بعض المسابقات الدولية، وهذا يدل على أن المملكة مستعدة، مثل جميع الدول الكبرى في العالم، التي لديها القدرة على تنظيم مسابقات رياضية دولية كبرى". وأكد المتحدث ذاته أن "كأس الأمم الإفريقية 2025 ستكون حدثا عالي الجودة، عندما نعرف الصرامة والأحترافية التي أظهرها المغرب خلال جميع المسابقات التي استضافها، والتي شهدناها مؤخرا خلال كأس الأمم الإفريقية تحت 23 عاما".

قال سامسيدين دياتا إن اختبار المغرب لتنظيم نهائيات 2025، "خيار مثالي لتنظيم جيد لكأس إفريقيا للأمم"، مضيفا: "لست متفاجئا من اختيار المغرب لتنظيم كأس الأمم الإفريقية 2025. لقد زرت البلد برفقة منتخب السنغال للسيدات في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة 2022، وكان التنظيم مثاليا".

وقال: "نحن ندرنك أن المغرب بلد يمكنه تنظيم أي مسابقة رياضية، ويمكن للمملكة الشريفة أن توفر بسهولة 6 ملاعب تلي المعايير الدولية حسب طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم".

وأعرب سامسيدين دياتا عن اعتقاده أنه "من الناحية اللوجستية، فإن المغرب دولة جاهزة على جميع المستويات. فأمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء من أجمل المجمعات الرياضية في العالم



"لوبيريزيان" تستعرض أسباب تألق حكيمة هذا الموسم رفقة باريس سان جيرمان

عددت صحيفة "لوبيريزيان" الفرنسية أسباب تألق الدولي المغربي أشرف حكيمة لاعب فريق باريس سان جيرمان هذا الموسم، في حضور المدرب الإسباني لويس إنريكي.

وأضافت الصحيفة الفرنسية أن الظهير الأيمن للمنتخب الوطني المغربي، بات منضبطا بشكل جيد في ما يخص الأمور التكتيكية.

وتشدد المصدر نفسه على أن حكيمة أصبح يؤدي المهام الدفاعية بشكل جيد، مشيرا إلى أن أشرف كان يعاني في التعامل دفاعيا في آخر موسمين.

وأبرز المصدر نفسه أن الدولي المغربي بات يتمتع بدور قيادي داخل غرفة خلع الملابس بعد رحيل عدد من النجوم في الصيف.

المشاركة منذ بداية الموسم خلفا لميلان سكرينيان.

تصدر الإشارة إلى أن حكيمة سجل هدفين لصالح الفريق "الباريسي" خلال الموسم الجاري من الدوري الفرنسي لكرة القدم "الليغ 1".



ليفربول الإنجليزي يضع نايف أكرد ضمن مخططاته خلال فترة الانتقالات الشتوية

يضع ليفربول الإنجليزي، الدولي المغربي نايف أكرد مدافع ويست هام، ضمن مخططات تعاقداته خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

ووفق موقع "وان فوتبول" البريطاني، فمدرّب "الريدز"، الألماني يورغن كلوب يخطط للتعاقد مع أكرد في الفترة القادمة، بعدما بات غير مقتنع بما يقدمه بعض المدافعين في الفريق.

وأفاد المصدر ذاته أن ليفربول سيواصل متابعة أكرد في النصف الأول من الدوري الإنجليزي مع "الهامرز"، وسيستغل أيضا بيعه كلوب مردود المدافعين الحاليين في هذه الفترة قبل الإقدام على أي خطوة رسمية في "المركتو" القادم.

وكانت تقارير إعلامية سابقة قد أكدت أن وست هام يونايتد رفض مجموعة من العروض التي توصل بها من أجل المدافع المغربي، خلال فترة الانتقالات الأخيرة، سواء من دوريات أوروبية أو من بعض الفرق في الدوري السعودي.

وبعد أكرد واحدا من أفضل المدافعين المحوريين في العالم، والذي تبلغ قيمته السوقية حاليا 35 مليون أورو، كثنائي أعلى لاعب مغربي بعد أشرف حكيمة.

تصدر الإشارة إلى أن أكرد كان قد انتقل إلى صفوف ويست هام يونايتد صيف سنة 2022 قادما من فريق رين الفرنسي، بموجب عقد مدته 5 سنوات.



"الأسود" في المستوى الأول خلال قرعة كأس إفريقيا للأمم "كوت ديفوار 2024"

المستوى الثاني: نيجيريا، الكاميرون، مالي، بوركينا فاسو، غانا، الكونغو الديمقراطية.
المستوى الثالث: جنوب إفريقيا، الرأس الأخضر، غينيا، زامبيا، غينيا الاستوائية، موريتانيا.
المستوى الرابع: غينيا بيساو، الموزمبيق، ناميبيا، أنغولا، غامبيا، تزانزا.
يذكر أن المنتخب المغربي تقدم إلى الرتبة 13 عالميا، ضمن التصنيف العالمي الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث تقدم "الأسود" على المنتخب السويسري الذي تراجع إلى المركز 14.

تأكد تواجد المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، في المستوى الأول لمنتخبات القارة السمراء خلال قرعة كأس الأمم الإفريقية 2024 في كوت ديفوار. وجاء ذلك بعد احتلال "الأسود" للمركز الأول على المستوى الإفريقي في تصنيف "اليفا" الأخير قبل سحب القرعة المقرر لها يوم 12 أكتوبر المقبل في أبيدجان. وسيكون ترتيب المستويات الأربعة لقرعة كأس إفريقيا المقبلة، حسب الترتيب الأخير لـ"اليفا" كالتالي: المستوى الأول: كوت ديفوار، المغرب، السنغال، تونس، الجزائر، مصر.



الإصابة تحرم أبو خلال من المشاركة في كأس أمم إفريقيا

ذلك، من المحتمل أن يكون مهاجما غير متاح حتى نهاية الموسم، متمنيا له الشفاء العاجل. وذكر النادي، الفائز الأخير بكأس فرنسا لكرة القدم، أن الدولي المغربي تألق خلال هذا الموسم برصيد ثلاثة أهداف في 21 مباراة، مما جعله يتصدر حاليا قائمة هدافي تولوز، معتبرا أن إصابة أبو خلال هي "ضربة موجعة" للفريق. وأشار المصدر نفسه إلى أن الدولي المغربي "لن يشارك في كأس الأمم الإفريقية المقررة في كوت ديفوار يوم 13 يناير 2024".

أعلن نادي تولوز الفرنسي، أن الدولي المغربي زكريا أبو خلال، الذي غادر الملعب الأسبوع الماضي بسبب الإصابة أمام اتحاد سان جيلاوز في الدوري الأوروبي، خضع لعملية جراحية ناجحة، مسجلا أن أسد الأطلس لن يكون متاحا حتى نهاية هذا الموسم. وأوضح النادي، في تغريدة على موقع (إكس)، أنه "بعد إصابته الأسبوع الماضي في الدوري الأوروبي، سارت العملية الجراحية لزكريا أبو خلال (23 عاما) على ما يرام، ومع

برشلونة يخضع لتحقيق رسمي للاشتباه في دفع رشى للتحكيم

كشفت وثيقة أن نادي برشلونة يخضع لتحقيق رسمي للاشتباه في دفع رشى في قضية تتعلق بانشطة لجنة الحكام في البلاد خلال عقدين. وقال القاضي المسؤول عن التحقيق خواكين أغيري لوبيز في وقت سابق هذا الشهر، أن برشلونة ربما استفاد من "فساد ممنهج محتمل". وفي مارس الماضي قدم مدعون شكوى تتعلق بمدفوعات مزعومة بأكثر من 7.3 مليون يورو (7.8 مليون دولار) على مدار 17 عاما إلى شركات مملوكة لخوسيه ماري إنريكين نيغريرا نائب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الإسباني في الفترة من 1993 إلى 2018.

ونفى برشلونة ارتكاب أي مخالفة وقال في بيان في فبراير الماضي، إنه دفع من أجل مشورة خارجية لإمداده "بتقارير فنية تتعلق بالتحكيم الاحترافي" مضيفا أن هذا النشاط شائع بين أندية كرة القدم المحترفة.

وقال القاضي أغيري في وقت سابق هذا الشهر، إن نيغريرا كان مسؤولا عن تصنيف وتقييم الحكام لكن لا يوجد دليل حتى الآن على أنه دفع أموالا لحكام للتأثير في نتائج مباريات.



مبابي: أشرف أفضل ظهير أيمن في العالم

بعد تسجيله للهدف الأول للفريق الباريسي في الدقيقة الثامنة، من ركلة حرة مباشرة رائعة.

وكان لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان قد أثنى أيضا على أشرف حكيمة، بعد الفوز على أولمبيك مارسيليا.

وقال إنريكي في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء "حكيمة لاعب جودة عالية، فهو يتدرب كثيرا على تسديد الكرات الثابتة، ويمتاز بالتسديدات القوية".

وأضاف المدرب الإسباني "أشرف يفوق ما يقدمه أي لاعب آخر في مركزه، فهو ليس ظهير أيمن فقط، بل لاعب وسط ومهاجم، وأثبت ذلك في المباريات السابقة".

أثنى النجم كيليان مبابي لاعب فريق باريس سان جيرمان، على هدف أشرف حكيمة في مرمى أولمبيك مارسيليا في "الكلاسيكو" الذي انتهى بباريسيا بنتيجة (4-0)، ضمن الجولة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم "الليغ 1".

ونشر نجم المنتخب الفرنسي مقطع فيديو لهدف حكيمة عبر خاصية "الستوري" في حاسبه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وأرفقها بتعليق: "أفضل ظهير أيمن في العالم.. أنت تعرف ذلك".

وكان الدولي المغربي حكيمة قد أسهم في اكتساح باريس سان جيرمان لمارسيليا



الاتحاد الأوروبي «يقترّب» من الاتفاق على إصلاح سياسة الهجرة

كثيرا من اللاجئين غير المسجلين إلى التوجه إلى ألمانيا في حال وقوع أزمة. لكن نانسي فيزر، وزيرة الداخلية الألمانية، أفادت صحيفة «هاندلسبلات»، بأن برلين عازمة على «وضع اللمسات النهائية» على سياسة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالهجرة.

ودعت دول عديدة في الاتحاد الأوروبي إلى تسوية الملف على وجه السرعة. وفي محاولة للضغط، قرر البرلمان الأوروبي، الأسبوع الماضي، تعليق مفاوضاته مع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن جوانب من الاتفاق تتعلق بتعزيز الأمن على طول حدود التكتل الخارجية.

يرتبط أحدها بـ«يوروداك»، وهي قاعدة بيانات بيومترية لطالبي اللجوء، وإدخال إجراءات للتدقيق في الواصلين بشكل غير شرعي.

ويتمثل هدف الاتحاد الأوروبي بأن يتم تبني الإصلاح قبل الانتخابات الأوروبية المقررة في يونيو المقبل والتي ستفتح الباب لبرلمان أوروبي ومفوضية جديدين. ويمكن للدورة المقبلة من سياسات الاتحاد الأوروبي أن تشهد تحولا سياسيا في البرلمان الأوروبي، نظرا إلى صعود الأحزاب اليمينية في دول عديدة في الاتحاد الأوروبي؛ فيما ينتظر بأن تتولى المجر وبولندا المناهضتان لاستضافة طالبي اللجوء الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي التي تحدد الأجدات السياسية.



وطالبت ألمانيا، التي يحمل صوتها أهمية بالغة، باستثناءات للقاصرين والعائلات. وحذرت أنالينا بيربوك، وزيرة الخارجية الألمانية، الأحد، من أن المقترح القائم «سيدفع بحكم الأمر الواقع عددا

تأيد غالبية دول الاتحاد الأوروبي الأكثر ثقلاً. وصوّتت المجر وبولندا والنمسا والجمهورية التشيكية ضد الحزمة؛ بينما امتنعت ألمانيا وسلوفاكيا وهولندا عن التصويت.

فترة اعتقال المهاجرين غير الشرعيين الواصلين إلى أراضي الاتحاد الأوروبي من 12 إلى 20 أسبوعا وتسريع معالجة طلبات اللجوء. وفي يوليو، فشلت محاولة تهدف إلى تبني الإصلاح بسبب فشلها في كسب

يسعى الاتحاد الأوروبي، إلى تحقيق تقدم في إصلاح يواجه صعوبات لسياساته حيال طالبي اللجوء والمهاجرين؛ فيما تسعى العديد من الدول الأعضاء إلى إقناع ألمانيا بالموافقة على إجراءات رئيسية.

وقالت يلفا يوهانسون، مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية: «أنا متفائلة.. أمل بأن يتفق الوزراء اليوم على الجزء الأخير من الاتفاق، تسوية الأزمة».

أثار الشلل في الملف حالة استياء في التكتل المكون من 27 دولة؛ فيما يواجه ازديادا في الهجرة غير المنظمة. وبانت القضية أكثر إلحاحا مع وصول آلاف طالبي اللجوء إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية.

ويهدف الإصلاح، الذي طُرِح قبل ثلاث سنوات، إلى دفع دول الاتحاد الأوروبي إلى مشاركة عبء وصول المهاجرين، سواء عبر استقبال جزء ممن يصلون إلى إيطاليا أو اليونان خصوصا أو عبر المساهمة في تحلّ العبء المالي لاستضافتهم.

بعد النص، الذي وضعته المفوضية الأوروبية، ضمن محاولة لتحقيق تضامن على مستوى أوروبا في حال تكرار سيناريو العامين 2015 و2016 عندما تدفقت أعداد كبيرة من طالبي اللجوء، معظمهم سوريون فروا من الحرب الأهلية في بلادهم. تشمل المقترحات الرئيسية تمديد

70 في المائة من الفرنسيين غير راضين عن إيمانويل ماكرون



منحني رئيسة وزرائه، إليزابيث بورن، من مصير مشابه، حيث أن 27 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع راضون عن عملها، وهو انخفاض بمقدار نقطتين. كما خسرت 8 نقاط بين ناخبي ماكرون. وتم إجراء هذا الاستطلاع في الفترة من 14 إلى 21 سبتمبر الجاري، على عينة مكونة من 1935 شخصا، يمثلون السكان الفرنسيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عاما وما فوق.

بين المتقاعدين إلى 32 في المائة، ويستمر أيضا في التراجع بين الطبقات الوسطى، وفقا لنفس الاستطلاع. كما انخفض أداء الرئيس بشكل كبير بين ناخبيه خلال الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية: 75 في المائة راضون، وهو رقم انخفض بمقدار 5 نقاط ويرسم الفرنسيون صورة رئيس الدولة «غير نشط»، الذي لا يتحرك بما فيه الكفاية» أو «لا يتخذ أي مبادرة»، وفقا لمعهد (إيفوب). ويعاني

قال أكثر من سبعة من كل عشرة فرنسيين إنهم «غير راضين» عن عمل رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، بحسب استطلاع أجراه معهد (إيفوب). ووفقا لهذا المؤشر الشهري، الذي تم نشره مؤخرا، أكد 28 في المائة فقط من الذين شملهم الاستطلاع أنهم راضون عن رئيس الدولة، مع انخفاض قدره نقطتين منذ غشت. وبالتفصيل، انخفض معدل الرضا عن الرئيس الفرنسي بمقدار 4 نقاط

دبابات «إبرامز» الأمريكية تصل إلى أوكرانيا

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وصول أول دفعة من دبابات «إبرامز» الأمريكية إلى أوكرانيا تمهيدا لنشرها. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت عن تسليم ما مجموعه 31 دبابة قتالية من هذا الطراز إلى أوكرانيا.

ولم يذكر زيلينسكي تفاصيل عن عدد الدبابات الأمريكية التي وصلت بالفعل إلى أوكرانيا. وشكر زيلينسكي الحلفاء على المساعدات العسكرية. وتعتبر الولايات المتحدة أهم داعم عسكري لكيف. ومنذ بداية الغزو الروسي واسع النطاق في فبراير 2022، بلغت المساعدات العسكرية

الأمريكية لأوكرانيا 43.9 مليار دولار، بحسب بيانات حكومية. وفي الأونة الأخيرة، تمت الموافقة على إرسال أسلحة ومعدات من المخزونات العسكرية الأمريكية تبلغ قيمتها 128 مليون دولار. ولم تشمل تلك الأسلحة نظام الصواريخ التكتيكية «أتاكمز» التي يصل مداها إلى 300 كيلومتر، والتي طلبتها كيف منذ فترة طويلة.



التضخم بإسبانيا يرتفع إلى 3,5 في المائة

ارتفع مؤشر أسعار المستهلك في إسبانيا بنسبة 3,5 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر؛ وهو ارتفاع واضح مقارنة بشهر غشت، عندما بلغ التضخم 2,6 في المائة. وفقا للقراءة الأولية الصادرة عن المعهد الوطني للإحصاء الإسباني. وبعد هذا المعدل، الذي لم يتم تأكيده بعد، أعلى بمقدار 0,9 نقط عن غشت و1,6 نقط أعلى عن يونيو (1,9 في المائة)؛ مما مكن إسبانيا من العودة لأول مرة، منذ مارس 2021، إلى هدف 2 في المائة الذي حدده البنك المركزي الأوروبي.

وفسر المعهد الوطني للإحصاء هذه الزيادة الجديدة بارتفاع أسعار الكهرباء بعد انخفاضها بشكل حاد قبل عام بفضل ما يسمى بالية «الاستثناء الأيبيري»، التي تسمح لمديد ولشبوثة بتحديد سقف لسعر الغاز المستخدم في إنتاج الكهرباء. ومن المقرر أن يستمر نظام الاستثناء هذا، الذي منحه بروتكسيل بسبب نقص التوصيلات الكهربائية بين شبه الجزيرة الأيبيرية وبقية الاتحاد الأوروبي، حتى نهاية العام 2023 على الأقل. ويعزى ذلك أيضا إلى ارتفاع أسعار الوقود، مدفوعا بالارتفاع العالمي في

أسعار النفط، أضاف المصدر ذاته. وبلغ مؤشر أسعار المستهلك الموحد، الذي يسمح بالمقارنة مع البلدان الأخرى في منطقة اليورو، 3,2 في المائة، أو 0,8 نقط أكثر عن غشت (2,6 في المائة). وفقا للمعهد الوطني للإحصاء. وارتفع التضخم في إسبانيا بعد الحرب في أوكرانيا، حيث وصل إلى ذروة بلغت 10,8 في المائة خلال صيف العام 2022؛ مما دفع الحكومة إلى زيادة تعريزات الميزانية، مع تخفيضات ضريبة القيمة المضافة على المنتجات الأولية الضرورية وتخفيضات في الضرائب على الوقود.





طالع السعود الأطلسي

الحوز سينهض في الديناميكية التنموية المغربية

المغربية بكل حقوقها، والنظر في تفعيل مدونة الأسرة واختبارها مع التطورات المجتمعية ومع مكتسبات وتراكمات المسار التنموي المغربي. الورش مفتوح على مؤسسات وشخصيات وطنية، من شأن تدخلها أن يستجيب لطموحات تنموية ويتفاعل مع نقاشات مجتمعية متصلة بحشد كل طاقات المجتمع في مهام تعميق الإصلاحات التي انخرط فيها المغرب خلال العقدين الأخيرين. والمرأة هنا ليست مجرد فاعل، إنها الفاعل الأم، والطاقة الأساس التي ترفع المجتمع، وتحمله وتحمّله.

وتعديل مدونة الأسرة، في المبادرة الملكية هو عنوان على البدء في حقن المسار التنموي المغربي بديناميكية جديدة ونوعية وبعيدة المدى. إنه مدخل حيوي، زاهر وواعد بالامتداد إلى التمحيص وتقويم باقي الروافع التنموية لتمكينها وصيانة اندماجها مع المسار الإصلاحي التاريخي، الذي يذهب المغرب فيه بخطى العزم والثبات. ولذلك، ينبجح المغرب في مواجهة تداعيات الرّجّات الجيولوجية، وبه أيضا وفيه يمنع نفسه من الرّجّات المجتمعية ويستخرج من التداعيات السياسية ما ينفع الناس ويضيء في التاريخ.

تسديده. والمضمر في ذلك هو السند السياسي في هذا الوضع الدولي الهائج والمستعرة مواقد نيرانه، في مساحات المشتركات الجغرافية للمغرب؛ أفريقيا، البحر المتوسط، المجال العربي.. لأن المغرب في تلك المساحات نسج تموقعا فيها ثابتا، حصينا ومُنتجا. إنه مُدرّ للريح المشترك في علاقاته ولزّرع مخصّبات الاستقرار.

الورش الشاسع والعميق لإعادة إعمار مناطق الزلزال يُعد بان يمثل مركز جذب لديناميكية تنموية تتمركز في الحوز (أو الأطلس الكبير عامة) وتدمج جواره الجغرافي وتمتد إلى المشروع التنموي الوطني، تنهل منه وتغذيه. وسنكون أمام مغرب نوعي آخر، هو تطوير وتخصب لمغرب ما قبل الزلزال. من أجل مغرب أقوى لما بعده. سنكون أمام المغرب الذي حول فاجعة الزلزال إلى طاقة دفع تنموية، بقوة الزخم الشعبي وسداد ونجاعة قيادته الوطنية.

من بوادر هذا الانخراط النوعي في تطوير المسار التنموي، المتولد من الزلزال، أو المتزامن معه، تلك الرسالة الملكية إلى رئيس الحكومة بخصوص إطلاق ورش تعديل مدونة الأسرة. يتعلّق الأمر، كما قال العامل المغربي الملك محمد السادس "بتمتع المرأة

قرار تأكيد مؤتمر المؤسستين المالتين العالميتين في مراكش، هو المصادقة على الصّحة البنوية للمغرب، والتي لم تُقلّل منها ارتجاجات الزلزال، الجيولوجية والعمرائية والاجتماعية، ويعني ذلك

المغرب ينجح في مواجهة تداعيات الرّجّات الجيولوجية، وبه أيضا وفيه يمنع نفسه من الرّجّات المجتمعية ويستخرج من التداعيات السياسية ما ينفع الناس ويضيء في التاريخ

إسناد المؤسستين للمغرب في ورش إعادة إعمار منطقة الزلزال. وقد انطلق ذلك الإسناد بالقرض الهام، حوالي مليار ومئتي مليون دولار، مع فترة سماح، لخمس سنوات، قبل البدء في

بُكليات وجزئيات حاجات النهوض التنموي، المتجدد، المتعدد الأبعاد والدقيق والمُحدد التوقيت والكلفة، للمنطقة وبعائداته على المغرب ككل.. 12 مليار دولار عنوان التّعينة المالية المطلوبة لإعادة الإعمار. وهو رقم يُترجم الثقة في القدرات الهائلة للتّعينة الشعبية والمؤسسات الوطنية، وأيضا الثقة في إمكانات صداقات المغرب، وهي التي عبرت عن ثقته في قدراته وفي نجاعة تحمّله للتداعيات.

أبرز مظاهر الثقة في المغرب، وأهمها، نجدها في تأكيد انعقاد المؤتمر العالمي لصندوق النقد الدولي وللبنك العالمي في مراكش، وفي الموعد المقرر سلفا، يوم 9 أكتوبر المقبل. يُقال، في العادة، بأن "الرأس مال جبان" يهرب من المواقع الهشة أو المهتدة بالأقطار. أمام المغرب، المُعبرّان الرئيسيان عن الرأسمال العالمي، البنك والصندوق، اختارا الإقدام، للتضامن مع المغرب. ولكن أساسا للثقة في مؤهلاته الراسخة، ولجدارته في التحكم في انفعالات وتصدعات الزلزال بسرعة وبفعالية ودراية. وهي ثقة لها أصل وسوابق في تقدير مكانة المغرب عالميا، وفي دوائر انتمائه المحددة، سياسيا، اقتصاديا، سياحيا ورياضيا.

زلزال الحوز كشف للعالم تمّحّ المغرب بمناعة قوية، عزّزها الزلزال ولم يُضعفها. أثبت المغرب صلابته روافعه وصدقية قوته، الفاجعة كانت مهولة، بالآلاف الضحايا، موتى وجرحي وبدمار مُفرّغ للعمارة، في منطقة وعرة وقاسية، من حيث تضاريسها ومن حيث تجاوبها الاجتماعية. مناعة المغرب تصدّت للفاجعة بنغير وطني عارم ومنتج لقدرات خارقة على تجاوزها.

لم يتفوق المغرب على آثار الكارثة، هكذا فجأة ومن فراغ. الكارثة امتحنت مناعته، من جهة معنوياته، مؤسساته وقيادته. والتي نماها وصلبها ومرنها في محن، تعثرات وتحديات وتطلعات ومسار تنموي، بإستراتيجية متبصرة وواقعية، الوطنية خطها الناظم لها، ومتوسلة بالجدية. لهذا توهجت الوطنية في المغرب، قيادة وشعبا، منذ الدقائق الأولى التي تلت الزلزال. ويتواصل توهجها في التضامن الشعبي العارم، المُفعم بوطنية خلاقة ومذهلة وبفعالية فورية وسديدة التدخل المؤسساتي في التعاطي مع مخلفات وأثار الكارثة، بتوجيه وإدارة ملكية، دقيقة، شاملة أنية وبعيدة المدى.

منذ التدخلات الأولى للإنقاذ إلى إستراتيجية إعادة الإعمار، المحيطة



خير الله خير الله

لا دور لأوروبا... فكيف لفرنسا؟

الفرنسي خارج حدود البلد. تبدو مشكلة إيمانويل ماكرون في عدم قدرته على تحلّل فرنسا مجرد تابع لأميركا. لا يستطيع تصوّر وجود هامش ضيق تتحرّك فيه فرنسا في هذا العالم الهامش الذي تمتلكه فرنسا ضيق إلى حد كبير على الرغم من أنها بين الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

خرجت فرنسا من النيجر. تراجعت أمام مجموعة من الضباط الذين نفذوا انقلابا في بلد أفريقي كان كل ما فيه إلى ما قبل سنوات قليلة فرنسيا. كانت فرنسا تسرح وتمرح في النيجر. يفترض في كبار المسؤولين في باريس طرح أسئلة عن أسباب كل هذا التراجع في أفريقيا وأسباب فقدان فرنسا قواعدها في دول عدة. قد يكون الجواب عن مثل هذا النوع من الأسئلة سؤالا وحيدا هو الآتي: هل لدى فرنسا القدرة على التعاطي مع الواقع بحسناته وسيئاته؟

في أفريقيا وشمال أفريقيا تحديدا وحتى في لبنان، يفترض في فرنسا الاعتراف بأن ليس لديها ما تقدمه لأي دولة من دول المنطقة في غياب سياسة فعالة تعترف بما تستطيعه. باريس عمله وما لا تستطيع عمله. آخر، هو امتلاك القوة التي تسمح لها بفرض إرادتها في هذه الدولة أو تلك في عالم لم يعد فيه مكان لأوروبا كلها، فكيف لدولة مثل فرنسا؟

أفريقيا. يشمل ذلك في طبيعة الحال شمال أفريقيا، كما يشمل لبنان. حال الضياع هذه أوروبة أيضا، لكن فرنسا تتميز هذه الأيام عن غيرها برفض التعاطي مع الواقع. تبدو عاجزة كليا عن استيعاب ما تتعرّض له في أفريقيا. تبدو السياسة الفرنسية أقرب إلى غياب عن الوعي أكثر من أي شيء آخر. لا تفسير منطقيا للسياسة المتبعة تجاه الجزائر حيث يحيا النظام من العداء لفرنسا. لا تفسير منطقيا للإصرار الفرنسي على تصفية حسابات لا وجود لها مع المغرب، خصوصا لجهة رفض الاعتراف بمغربية الصحراء...

تغير العالم كثيرا في السنوات التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي وأواخر العام 1991 من القرن الماضي. تحرّرت أوروبا الشرقية وتحررت أوكرانيا من نير المستعمر الروسي. ما لم يتغير هو العجز الفرنسي عن إيجاد دور سياسي على الصعيد العالمي.

استنطاع الرئيس الراحل جاك شيراك إيجاد موقع لفرنسا عندما كان في قصر الإليزيه بين 1995 و2007. عرف كيف يفعل ذلك بفضل معرفته العالم ومعرفته الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودول القارة السمراء. مع رحيل شيراك، بدأت فرنسا تفقد بوصلتها. ليست مغامرتها الأخيرة في النيجر سوى مثل آخر على العجز عن استيعاب عمق التغيير الذي طرأ على الدور

أفريقيا الوسطى حيث هناك وجود لمجموعة "فاغنر" الروسية التي تضم مئات الجنود المرتزقة الذين يعملون لمصلحة روسيا. لم يعد معروفا مصير "فاغنر" في مالي وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى بعد مقتل قائد "فاغنر" يفغيني بريغوجين في تفجير طائرته بعيد إقلاعها من

تراجع إيمانويل ماكرون تراجعاً كلياً عن مواقف كان اتخذها في الماضي القريب. قرّر إنهاء التعاون العسكري مع النيجر وسحب الجنود الفرنسيين من البلد إرضاء للانقلابيين

أحد مطارات موسكو في 23 آب - أغسطس الماضي. المثير للاهتمام أن فرنسا لم تستند من البلبلة التي تعرضت لها مجموعة "فاغنر" في هذه الدولة الأفريقية أو تلك. ثمة حال ضياع على صعيد السياسة الفرنسية في أفريقيا وغير

الخروج من الفخّ الذي نصبه لنفسه في ضوء صمود أوكرانيا بوجود رئيس مثل فولوديمير زيلينسكي في كييف. لا يزال زيلينسكي، اليهودي الذي يرأس دولة ذات أكثرية أرثوذكسية، قادرا على لعب دور قيادي في مواجهة ما تتعرّض له أوكرانيا منذ الرابع والعشرين من شباط - فبراير 2022، أي منذ سنة وثمانية أشهر.

بعيدا عن أوكرانيا، يبدو لافتا كيف تراجع فرنسا عن سياستها تجاه النيجر حيث أطاح العسكر بالرئيس المنتخب محمد بازوم في 26 تموز - يوليو الماضي. تراجع إيمانويل ماكرون تراجعاً كلياً عن مواقف كان اتخذها في الماضي القريب. قرّر إنهاء التعاون العسكري مع النيجر وسحب الجنود الفرنسيين من البلد إرضاء للانقلابيين. كذلك، سيعود السفير الفرنسي في نيامي سيلفان إيتي إلى باريس بعدما وجد نفسه محاصرا في مقر سفارته.

ستبرر باريس موقفها التراجعي بمشاورات أجرتها مع الرئيس "الشرعي" الذي وضعه الانقلابيون في الإقامة الجبرية مع أفراد عائلته. في المقابل، ليس ما يشير إلى أن القوات الأمريكية الموجودة في النيجر ستسحب، على غرار ما ستفعله القوات الفرنسية.

ليست النيجر المكان الوحيد الذي تلقى فيه الوجود الفرنسي ضربة. جاءت ضربة النيجر بعد ضربات في مالي وبوركينا فاسو وجمهورية

لا يقتصر الموضوع، في ضوء الموقف الأخير للرئيس إيمانويل ماكرون من أحداث النيجر، على عدم امتلاك فرنسا الوسائل التي تسمح لها بممارسة سياسة تليق بقوة عظمى، وإن من الحجم المتوسط. يتعلق الموضوع بأوروبا أيضا التي تعاني كل دولة من دولها، تقريبا، من تخبط داخلي ينعكس على السياسة الخارجية للقارة العجوز والاتحاد الأوروبي، بمن في ذلك بريطانيا التي خرجت من الاتحاد، في العام 2016.

يؤكد ذلك أنّ أوروبا ما كانت لتتحرّك بفعالية في وجه الغزو الروسي لأوكرانيا، وهو غزو يهدد كل دولة من دولها، لولا الموقف الأميركي الصلب من هذا الغزو. لولا الموقف الأميركي، لكانت أوروبا كلها جلست في مقاعد المتفرجين فيما الجيش الروسي يمارس وحشيته في حق أوكرانيا وشعبها. تكفل الموقف الأميركي الصلب بإغراق فلاديمير بوتين في الوحول الأوكرانية. تحسبت أميركا مسبقا للغزو الروسي. لعبت دورا، بمشاركة الحليف البريطاني، في إعداد الجيش الأوكراني للدفاع عن العاصمة كييف، المدينة التي جال صمودها دون سقوط أوكرانيا كلها. بدأت أوكرانيا تسلم دبابات "أبرامز" الأميركية بما يشير إلى أن الولايات المتحدة ماضية في دعمها لها.

يبدو الرئيس الروسي عاجزا عن

جائزة كتارا للرواية العربية .. حضور مغربي في الرواية والنقد

ورواية واحدة من كل من العراق، ولبنان، وسوريا، والمغرب والجزائر وتونس.

وتضم قائمة الـ 9 لفئة روايات الفتيان غير المنشورة روائيين من 7 دول عربية، تصدرت مصر ولبنان القائمة بروائيتين لكل منهما، ورواية واحدة من كل من الجزائر، العراق، الأردن، تونس والمغرب.

أما قائمة الـ 9 لفئة الدراسات النقدية غير المنشورة فتضم نقادا من 3 دول عربية هي مصر والمغرب بـ 4 دراسات نقدية، ودراسة واحدة من سوريا.

تجدر الإشارة إلى أن عدد المشاركات في جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها التاسعة للعام 2023، بلغ 1491 مشاركة، وبلغ عدد الروايات غير المنشورة المشاركة في هذه الدورة نحو 833 رواية، فيما بلغ عدد الروايات المنشورة 393 رواية، نشرت في عام 2022، و191 مشاركة في فئة روايات الفتيان غير المنشورة، و68 مشاركة في فئة الدراسات غير المنشورة، إضافة إلى 6 روايات قطرية منشورة في الفئة الخامسة للجائزة.



الكويت، وسلطنة عمان، وسوريا، وفلسطين. غير المنشورة فقد اشتملت على روائيين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة أيضا بـ 3 روايات، وبالنسبة لقائمة الـ 9 لفئة الروايات

روائيين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة بـ 3 روايات، تلتها لبنان بروائيتين، ورواية واحدة من كل من

تضمنت قائمة الـ 9 لأفضل الأعمال المشاركة في الدورة التاسعة لجائزة كتارا للرواية العربية في فئات الروايات المنشورة والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان غير المنشورة، والدراسات النقدية غير المنشورة 36 رواية ودراسة نقدية، من بينها ستة أعمال روائية ونقدية من المغرب.

وهكذا ضمت القائمة بالنسبة للمشاركة المغربية في فئة الروايات غير المنشورة إلهام زيد عن روايتها "سعادة ثلاثون متر" وفي فئة روايات الفتيان غير المنشورة (فريد الخمال عن روايته الحريش) وفي فئة الدراسات النقدية غير المنشورة كلا من احمد توبة عن دراسته "القارئ والرواية دراسة ميدانية، الرواية المغربية نموذجا" و زهير سوياح "الرواية العربية وثقافة التذكر، الإطار النظري وقرءات تطبيقه" وعبد الرزاق المصباحي "الرواية والجنوسة" وسعيد اوعبو "في ثقافة الرواية العربية المعاصرة".

وأكدت المؤسسة العامة للحق الثقافي كتارا أن قائمة الـ 9 لفئة الروايات المنشورة، تضمنت

المخرج الكبير مارتن سكورسيزي يبعث رسالة حب وتضامن للمغاربة ويضرب لهم موعدا قريبا



جعله يقع في حب هذا البلد بشدة. وأعلن سكورسيزي تضامنه مع المغرب موطنه الثاني، ثم أضاف: أشارككم أحزانكم، وأصلي من أجلكم. وختم سكورسيزي رسالته بالقول: أنا أستعجل لحظة عودتي إلى المكان الذي أحب كثيرا. (يعني المغرب).

وأضاف المخرج الكبير أنه من الصعب عليه التعبير اليوم عما يشعر به، خصوصا أن الأمر حميمي وشخصي بالنسبة إليه كمخرج صور فيلمين في المغرب وزار مراكز بمناسبة مهرجانها الدولي للفيلم عدة مرات، كما حل بالمملكة في مناسبات مختلفة، الأمر الذي

قال المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي، في مقطع فيديو نشره، في حساب الخاص على منصة تبادل الصور انستغرام، إنه حزن بشدة، مثل ملايين الناس حول العالم، لتلقيه خبر الزلزال المدمر الذي ضرب المغرب ودمر الكثير من البيوت وأزرق المئات من الأرواح.

المهرجان الدولي المغربي للفيلم يكشف عن تفاصيل دورته الـ 12

ونذوات ومائدة مستديرة ولقاءات دون إغفال فقرة التكريات التي تولي لها التظاهرة أهمية كبرى، إذ تحتفي النسخة الـ 12 بعدد من الفنانين من بينهم الفنان المغربي إسماعيل أبو القناطر الذي انطلق في مسيرته الفنية منذ سنوات السبعينات وتآلق في عدد من الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، على غرار "حد الصداقة" و"حجر الواد" و"رجل فوق الشبهات" و"راس المحايين" و"الذئاب لا تنام" و"الإرث" و"دموع إبليس".

وتتعدّد النسخة الـ 12 من المهرجان الدولي المغربي للفيلم بوجود، تنعقد بين 20 و25 أكتوبر 2023 تحت الرعاية الملكية السامية وحاملة شعار "السينما من أجل العيش معا بين الشعوب"، بمصاحبة ودعم من المركز السينمائي المغربي ومؤسسات عمومية وخاصة.

كشف خالد سلي، مدير المهرجان الدولي المغربي للفيلم بوجود، عن الإسمين اللذين أسندت إليهما مهمة ترؤس لجنتي تحكيم مسابقتي الفيلم الروائي الطويل ونظيرتها الخاصة بالفيلم القصير في إطار النسخة الـ 12 من المهرجان.

وأوضح خالد سلي، أن الدورة الـ 12 من المهرجان الدولي المغربي للفيلم بوجود، سترأس لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة في هذه النسخة السينمائية والمخرج محمد عبد الرحمان التازي، فيما أسندت رئاسة لجنة تحكيم الأفلام القصيرة للمخرج والمنتج جمال السويسي.

وأكد سلي، أن برنامج المهرجان في دورته الحالية سيقدم لجمهوره ومحبي الفن السابع برنامجا غنيا يتنوع بين العروض السينمائية، والورشات وماستر كلاس



انتخاب أمين معلوف أمينا دائما للأكاديمية الفرنسية



تقارب الحضارات. ورغم أن الأمانة الدائمة السابقة المنخفضة في الشؤون الروسية لم تسم أحدًا لخلافتها، كان ينظر إلى معلوف على أنه المرشح الأوفر حظا لقيادة الأكاديمية، إذ تحظى شخصيته بالإجماع، نظرا إلى انخراطه القوي في أنشطة المؤسسة التي انضم إليها عام 2011.

وتوجه جان كريستوف روفان نفسه إلى أمين معلوف لدى استقباله في الأكاديمية سنة 2012 "أنت بالفعل رجل ذو لباقة خالصة وتظهر لديه في كل مناسبة علامات التقدير الكبير لجميع من يخاطبه". وقد تنافس معلوف مع صديقه جان كريستوف روفان (71 عاما)، الطبيب والدبلوماسي السابق والحائز جائزة غونكور عام 2001 عن روايته "Rouge Brésil"، والذي انضم إلى الأكاديمية عام 2008.

وبدا روفان سعيدا للغاية بانضمام صديقه إلى المؤسسة العريقة، إذ توجه إليه حينها قائلاً "لدي انطباع بأن أحلامنا جعلت منا أكثر من مجرد أصدقاء، فقد أصبحنا بمثابة الإخوة".

انتخب الكاتب الفرنسي اللبناني أمين معلوف أمينا دائما للأكاديمية الفرنسية، خلفا لإيلين كارير دانكوس التي توفيت في غشت، بحسب ما أفاد عضو في اللجنة الإدارية في المؤسسة لوكالة فرانس برس.

وفاز معلوف بهذا المركز بأغلبية 24 صوتا مقابل 8 لروفان، بحسب عضو في اللجنة الإدارية للأكاديمية الفرنسية التي ستعقد مؤتمرا صحافيا الخميس.

والأمين الدائم للأكاديمية الفرنسية هو العضو الذي يدير هذه المؤسسة المدافعة عن اللغة الفرنسية وتطويرها. ولم يشغل هذا المنصب سوى 32 شخصا منذ سنة 1634.

وكان المنصب شاغرا منذ وفاة إيلين كارير دانكوس أوائل الشهر الماضي، بعدما شغلته منذ 1999. وأمين معلوف (74 عاما) كاتب فرنسي من أصل لبناني، حائز جائزة غونكور عام 1993 عن روايته "Le Rocher de Tanios" ("صخرة طانيوس")، وكان مرشحا معلنا منذ فترة. وهو أحد وجوه الروايات التاريخية المستلهمة من الشرق، وركز في أعماله على مسألة